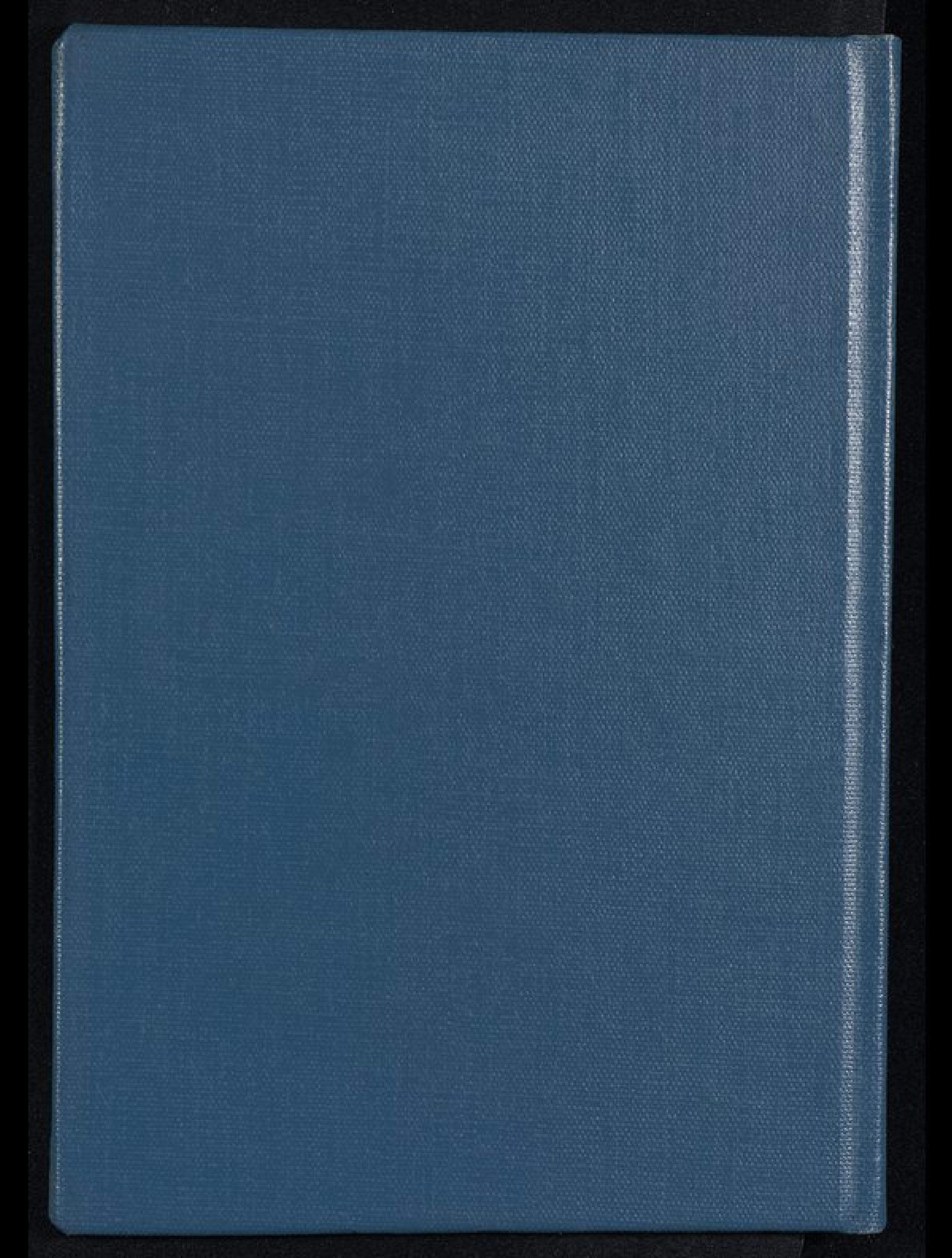


(فهرست كتاب السياسه فى علم الفراسه)

صحيفه

صحيفه

٥٥

(3)

صحيفه

(تمت الفهرست)

1

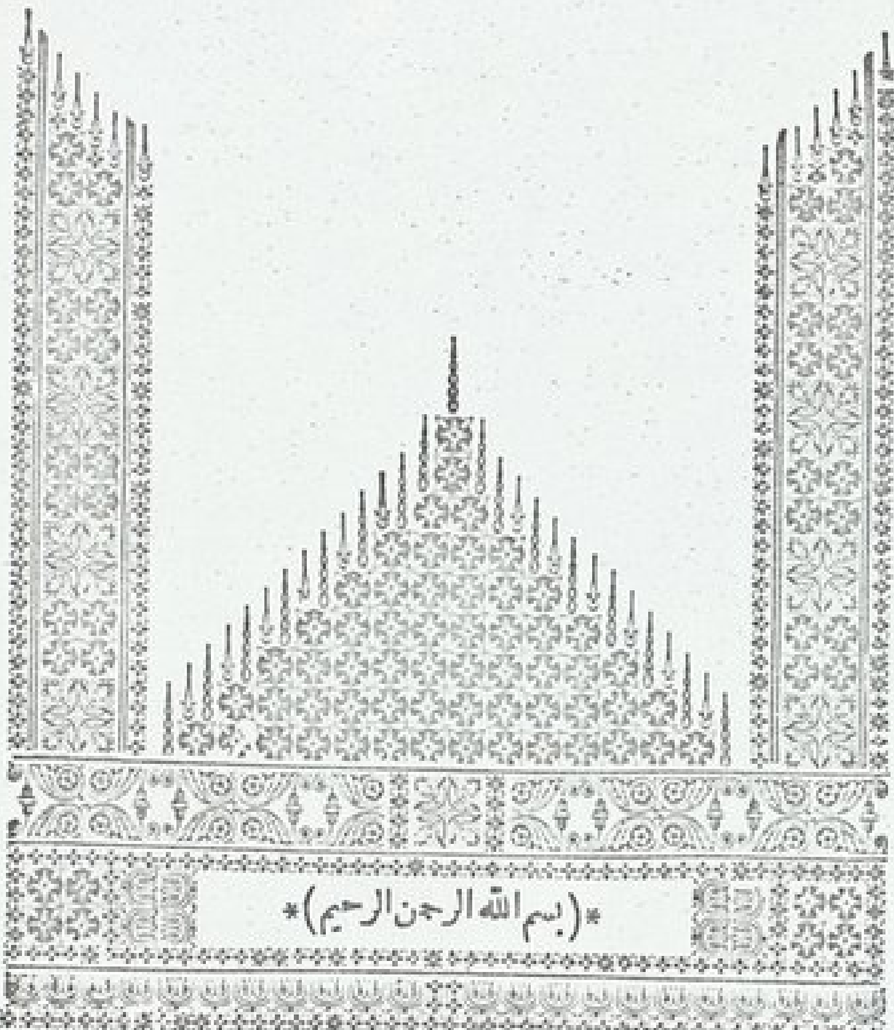
al-Dimashqi, Shams al-Din Muhammad ibn-abi-Tali

title Kitab al-siyasah fi 'ilm al-firasah

هذا كتاب السياسة فى علم الفراسة تأليف الامام
العالم العلامة الحبر الفهامة أبى عبدالله
شمس الدين محمد ابن أبى طالب
الانصارى رحمه الله
تعالى بجاه سيد
المرسلين
آمين
(على ذمة ملتزمه يوسف شيت)

(الطبعة الاولى)

(بمطبعة الوطن بالمحروسه)
(كانون ثانى سنة ١٨٨٢)



الحمد لله الذى يستحق الحمد لالوهيته ويستوجب الشكر لنعمائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص برسالته وعلى آله الابرار وصحابته (وبعد فيقول) العبد بالذات الفقير الى الله تعالى من كل الجهات محمد بن أبى طالب الانصارى الصوفى الدمشقى شيخ الربوة عفا الله عنه *(أما بعد)* فهذه رسالة مشتملة على معاقد جلة من علم الفراسة لاجل السياسة والكلام فيها مرتب على عشر مقالات

(المقالة الاولى)

فيما جمل من الحروف المعجمة دالا على اسم كل من نسب اليه حكم من أحكام علم الفراسة من الحكماء المذكورين فى هذا التأليف وهم سبعة (ن ط ص ر س ع ب) فالنون لافلیمون والطاء لارسطو والصاد للمنصورى والراء للرازى

للرازى والسين لاثلاووس والعين للشافعى رحمه الله تعالى والباء لابن العربى والهاء للجماعة (أى الحكماء السبعة المتقدم ذكرهم)

(المقالة الثانية)

فى بيان فضيلة هذا العلم ويدل عليه الكتاب والسنة والمعقول (أما الكتاب) فهو قوله تعالى ان فى ذلك لآية للمتوسمين وقوله تعالى تعرفهم بسيماهم وقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول وقوله تعالى سيماهم فى وجوههم من أثر السجود (وأما السنة) فقوله عليه الصلاة والسلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقوله ان يك فى هذه الامة فهو عمر (وأما المعقول) فمن وجوه (أحدها) ان الانسان مدنى بالطبع ولا ينفك عن مخالطة الناس والخير والشر فاشيان فى الخلق فاذا كانت هذه الصناعة تفيدنا معرفة أخلاق الناس فى الخير والشر كانت المنفعة بها جليلة (وثانيها) ان راضة البهائم يستدلون بالصفات المحسوسة للخيل والبغال والحمير وسائر الحيوانات التى يريدون رياضتها على اخلاقها الحسنة والقبيحة فاذا كان هذا المعنى معتبرا للخصال فى حق البهائم والسباع والطير فلأن يكون معتبرا فى حق الناس أولى (وثالثها) ان المزاج اما أن يكون هو النفس أو آلة لها فى أفعالها وعلى كلا التقديرين فالاخلاق الباطنة والخلق الظاهر لابد وأن يكونا تابعين للمزاج واذا ثبت هذا كان الاستدلال بالخلق الظاهر على الاخلاق الباطنة جاريا مجرى الاستدلال (ورابعها) ان أصول هذا العلم مستندة الى العلم الطبيعى وتفاريعه متقررة بالتجارب فكان مثل الطب سواء فكل طعن يذكر فى هذا العلم فهو متوجه فى علم الطب (والفراسة) عبارة عن اختلاف المعارف بهذا الطريق المتعين من اشتقاق اسمها فهى مشتقة من قولهم فرس السبع الشاة (وخامسها) فى بيان أقسام هذا العلم (اعلم) انه على قسمين أحدهما ان يحصل خاطر فى القلب أن هذا الانسان من صفته كيت وكيت من غير حصول امارة جسمانية ولا علامة محسوسة (والسبب) فيه ما ثبت ان جواهر النفوس الناطقة مختلفة الماهيات ففيها ما يكون فى غاية الاشراق والتجلى والبعد من العلائق الجسمانية وفيها ما لا يكون كذلك وكان النفس تقدر على معرفة

الغيوب فى وقت النوم فكذلك النفس المشرقة الصافية قد تقدر على معرفة المغيبات حال اليقظة والنفوس التى شأنها ذلك تكون أيضا كذلك مختلفة فى هذا المعنى بالكم والكيف وهذا القسم مما لا يذكر ههنا (وأما القسم الثانى) منهما فهو الاستدلال بالاحوال الظاهرة على الاخلاق الباطنة وهو علم يقينى الاصول ظنى الفروع (سئل) بعض الصوفية عن الفرق بين هذين القسمين فقال الظن يحصل بتقلب القلب فى الامارات والفراسة تحصل بتجلى نور رب السموات ومن قوى فيه نور الروح المذكور فى قوله تعالى ونفخت فيه من روحى قويت فيه هذه الفراسة (وقال) بطليموس فى أول كتاب الثمرة علم النجوم منك ومنها والشارحون قالوا المراد ان صاحب الاحكام قد يحكم بمقتضى صفاء القوة النفسانية المطلعة على عالم الملكوت وهو المراد بقوله منك فههنا كذلك قد يحكم صاحب هذا العلم بمجرد القدسية وهذه فراسة الانبياء وكبار الاولياء وقد يحكم بمقتضى الاحوال الظاهرة المحسوسة على الاحوال الباطنة وهو المراد بقوله ومنها (وهذا) النوع من علم الفراسة يجرى فيه التعليم والتعلم

(المقالة الثالثة)

فى تقرير أمور لابد من معرفتها فى هذا الباب (فمنها) الاستدلال بالخطوط الموجودة فى الاكف والاقدام وهى التى تسمى أسرارا واحدها سرر ثم انه يوجد لها فى التقاطع والتنائى والطول والقصر وفيما يوجد بينها من الفرج المتسعة تارة والمتضايقة أخرى أشكال مختلفة تعتبر فى أبواب تقدم المعرفة ويحكم بها أصحاب هذا العلم على الموصوفين بها تارة بطول العمر وتارة بقصره وبالسعادة والشقاوة والحظ والحرمان والعز والذل والغنى والفقر وكثرة الولد وقلته وهذا علم يكثر استعماله فى العرب والهند (قال الاعشى) فى معاتبة من توعده

انظر الى كفى وأسرارها * هل أنت ان أوعدتنى ضائرى

(ومنها) قياس أحوال الشامات والخيلان الموجودة فى أبدان الناس عليها حال كونها فى أبدان الخيل وأكثر الحيوان (ومنها) النظر فى أكتاف الضأن

والمعرفة

والمعرفة به * قد توجد اذا قوبلت بشعاع الشمس خطوط مخصوصة وأشكال مخصوصة يستدل بها المتفرسون على أحوال كثيرة من أحوال العالم وهى الحروب الواقعة بين الملوك وأحوال الخصب والجدب وقل ان يستدلوا به على الاحوال الجزئية للانسان المعين

(ومنها القيافة والريافة والعيافة)

وهى ثلاثة أقسام (الاول) للبشر (والثانى) لمعرفة الماء (والثالث) للاثر (أما القيافة) فهى صناعة يستدل بها على معرفة الانسان وانما سميت قيافة البشر لان صاحبها ينظر الى بشرات الناس وجلودهم وما يتبع ذلك من هيئات الاعضاء وخصوصا الاقدام ويستدل بتلك الاحوال على حصول النسب وحاصل الكلام فيها انه لابد من حصول المشابهة بين الاولاد والوالدين ثم تلك المشابهة قد تقع فى أمور ظاهرة يعرفها كل أحد وقد تقع فى أمور خفية لا يدركها الا أرباب التمام والكمال فى القوة الباصرة والحافظة وهذا النوع موجود فى العرب خاصة فى قبائل معينة منهم بنو مدلج وغيرهم (واما الريافة) فهى عبارة عن تعريف الرائف للماء المستجن فى الارض اقريب هو ام بعيد بشم رائحة تراب منها ورؤية نبات بها وحيوان مخصوص بحركة مخصوصة (واما العيافة) فهى عبارة عن تتبع آثار الاقدام والاخفاف والحوافر فى الطرق القابلة وهى الارض التى تتشكل بشكل القدم التى توضع عليها فان العائف يتهيأ له بهذه الصناعة ان يتتبع تلك الآثار حتى يصل الى الاماكن التى ذهب اليها الهارب من الناس أو الحيوان فينتفع الناس بصاحب هذه الصناعة نفعا بينا وقوام هذه الصناعة بالقوة الباصرة والقوة الخيالية والقوة الحافظة وهذا كله من العلوم المشابهة لعلم الفراسة

(المقالة الرابعة)

فى بيان أخلاق الحيوان وهو مأخوذ من صورها وأشكالها وأفعالها وأحوالها ليستعان به على معرفة ما يشابهه من أحوال الناس فينتسب الى الخلق الحيوانى ما قرب شبهه منه من الوصف الانسانى وهو من أخص علم الفراسة قاله ن ط جص د فأول ذلك سباع البهائم وهى (كز) سبعا ذوو أنياب (الاسد) رفيع الهمة

قوله كز اى ان الكاف بعشرين والزاى بسبعة فتلك سبع وعشرون حيوانا من ذوى الهمة الرفيعة كالاسد والنمر وما أشبه ذلك اﮪ

سخى صبور جبار خدوع جرىء غضوب بعد حلم ملوكى النفس ذكى الفعل (النمر) صلف تياه فخور كتوم لما فى نفسه ذوهمة وحياء حقود محب للقتل والقهر لمن عارضه مسالم لمن سالمه متأنث الافعال لا يألف ولا يؤلف (الفهد) حى غضوب صلف معجب بنفسه ألوف ذو دلال وحدة نفس يحب الرفاهية والتكرمة متكلف للشر (الدب) خبيث بجهل وغفلة غدور نكاح لا يقدم متجنبا ويذل صبورا ويعبث غضوبا (الضبع) قوى احمق ذليل فى عقرداره شجاع فى الغربة نهم بغاء مخدع تغلب عليه الغفلة (الذئب) غدار غشوم لص حريص متظلم مقدام مرافق على الظلم موافق الرفيق (الخنزير) دنىء النفس نكاح محامى نخى حقود مقدام مع جهل ولجاجة عباث مسترزى بمن يراه مقهورا معه (القرد) زان محتال عابث محال زكى مع خبث وجهالة (الكلب) الوف وفى قذر طماع شجيع مجوح حريص مهدار نهم صبور محامى وضيع الهمة سيء الخلق ذليل الحياء مبغض للغريب ذليل فى الغربة شجاع فى عقرداره مخادع عند حاجته يقظان للحمية (الجشور) متولد من الضبع والذئب ويقال انه الذئب شرير خبيث مخادع جرىء دنىء النفس نفور غيور غشوم (الثعلب) محتال مكار ذليل نفور مراوغ لص عباث (الهزبر) ويسمى عناقا وسيا كوجا وقح جرىء عالى الهمة مهدار نصوح نشط صلف حذر (الضبوح) وهو النذير ويسمى التبرزكى صلف نصوح ودود مهدار متهور مخاصم (ابن اوى) ويسمى الوعول وكلب البر ضعيف النفس لص خوار حزين متباكى نفور دنىء النفس (الهر) وهو القط ألوف معجب بنفسه محب الرفاهية نشيط متخشع حريص مخادع مراقب يألف بالمكان ولا يألف بالانسان الا عند الحاجة (الارنب) صلف ألوف مذكر بنفسه صبور قليل الشر قنوع (الفرا) ويسمى الفرير شرير نفور وقح صبور قذر (العرس) كالنمس فى الاخلاق كثيرا الشر على ضعفه (الوبر) زكى ألوف قليل الشر ذو دهاء وكيد وتحيل انفسه (القنفد الكبير) وهو من الخبائث شرير جاهل شبق ردى الطبع نفور (القنفد الصغير) واسمه الكباب والشيهم جهول الوف خوان سريع الانقلاب حذر ذو وحشة وسلطة على الحيات (الخلد الصغير) قوى السمع ضنك المعيشة جهول قذر (الجربوع) واسمه اليربوع شبيه بالفار وجسده شبيه بالارنب وهو بقدر الجرذ ضعيف

النفس قليل القرى والشر رواغ ذو تحيل (السنجاب) وهو أنواع زكى الوف
صاف متحيل لص نكاح (الفار) خبيث النية شديد النسيان كثير الفساد
والعبث قذر لص محتال على رزقه نكاح (الضب) ويسمى الورل صبور نمام
خائن مضطرب الاحوال (هذه السبع والعشرون)

(وذوات الاظلاف والاخفاف)

وهى ثلاثة عشر حيوانا أولها فى كبر الجسم (الفيل) قوى النفس ذكر شجاع
عالى الهمة وقور دعاب خبيث السريرة خائن محب الفساد نكاح (الكركدن)
ويسمى كركدن زكى شديد قوى حديد النفس مقتال لا يألف أحدا
(الجاموس) زكى غيور الوف سخى شجاع حقود جبار يكره الغريب (البقر)
الوف زكى صبور غليظ الطبع حزين شبق مقدام (الجمل) صبور جاهل الوف
حقود كريم مهدار ذليل (الزراف) لطيف النفس جاهل عبث الوف معجب
بنفسه ضنين بنفسه مقدام الايد الوف جاهل مقهور غافل نكاح شديد العداوة
للاشرار (غنم البر) تياه قوى جاهل (المعز) زكى وقح شبق مخادع قليل الرحمة
كثير العبث قائد عند نفسه مقدم (الضان) غافل الوف خير عديم الشر مقدام
فى عيشه بغيره (الديم) غافل مفرط تياه ودود (اليحمور) وهو المها ودود غافل
جيد الطبع وفى مع القوة قليل الشر (الدابى) دقيق النفس عبوث ألوف جاهل
(وذوات الحوافر) وهى (دأى اربع) (الفرس) قوى مزاح ألوف صبور معجب
بنفسه عابث خائن شجاع مقدام مع تخيل (البغل) خبيث قليل التربية خائن
قوى ألوف مزاح عباث (البغل) المتولد عن البقر والحمار وعنها والفرس زكى
النفس صبور قليل الحيلة ردىء الطبع جدا (الحمار الوحشى) غيور حسود نفور
حذر جاهل لا يألف شبق محامى عن اناثه (دواب الماء والهواء) يسبحون فى البحر
بقراره ويرعون نبات البر بجواره وهى (واى ستة) الاول (التمساح) نهم جرىء
محتال عبوث غدار ردىء الطبع (فرس النيل) ومثله من البحار قوى نشط
فهم قليل الشر فى عقر داره كثيره فى البر (كلب الماء) شرير سلط ذو حيلة
وغيره (السمور) حيوان الجندبيدستر زكى محتال يسارع الى أذى
نفسه قبل ان يصاد (السرطان) قوى متقلب ذو وجهين حذر لص كتوم
لما فى نفسه محتال شبق صياد (الضفدع) جاهل مهدار رجهله بخبث معتنى

قوله حقود أى يكره الاسد ولو بعد حين اه

قوله وهى واى ان الواو ست فلاث ست حيوانات من حيوان الماء اه

يحفظ الاوقات كالديكة فى صياحها ردىء الطبع (والحيوان المائى) كثير الانواع ومنه (السمك) كله جاهل نفور قليل الشر صموت (الدرفيل) طماع عبوث قليل الشر (البنان) شرير نفور ردىء الطبع جبار (القرش) وقح غدار شرير نفور (اللجاه) ويسمى السلحفاة والبسة جاهلة رديئة الطبع كثيرة النسل نفورة (حية الماء) رديئة الطبع (والطير كله) وهو أربعة أجناس عالية تحتها أنواع كثيرة فالجنس الاول وهو نوع من الحيوان سباعه (العقاب) قوى ألوف غدار شرير ملوكى (السنقر) ملوكى جبار قوى شديد الطبع والبطش صلف فى نفسه (البازى) قوى جرىء تياه صلف بصير صموت ملوكى (النسر) قوى ضعيف الحيلة دنىء النفس قذر نفور سيئ الخلق طويل العمر (الصقر) بصير حذر جهول للاذى ضارى على الصيد (الحداءة) خبيث وقح لحوح غدار نفور قذر (الرخم) حزين متوحش شعث سمج الاخلاق ضعيف دنىء النفس (الغراب) زكى حذر مخادع لص نفور محاكى غليظ الطبع يحب الوحدة (الباشق) كالبازى وهو ظلوم بخلاف البازى (العقعق) محب لفراخه نمام خائن ذو فطنة وصبر على الشقاء (الزاغ) ألوف زكى عبات دعاب مزح (القاق) وهو الغراب الابقع لص حذر محتال كثير التعصب مع رفاقه وكذا الغداق

(والثانى طير الماء وأنواعه كثيرة)

منها (الاوز) شديد جرى متكاف متواعد ذو حرص وسهر وفيه ظلم لغيره (البط) حليم ضعيف فى حيلته متكاف فوق طاقته نشيط فى السفر (الكرك) قوى متهور ذو عزم وجهل وبصر قوى (النورس) جاهل دنىء النفس ألوف متهور طماع خفيف النفس

(والثالث مايدرج ويطير بضعف)

فمنها (النعام) جهول أحمق صبور ذو همة ومرح وخفة نفس (الطاووس) صلف عشاق مغازل جبان معجب بنفسه (الدجاج) شبيه بالطاووس وفى الديكة كرم وقيام على العيال وحماية وغيرة ونفار ويقظة (الدراج) مهذار مزعج بصوته نفور عشاق (الحجل) مخاصم شرير قوى نفور متحيل

*(الرابع

(الرابع الحمام ذو الاطواق والعصافير المتنوعة)

فالحمائم كلها كالورق والفاختت والدام والقماري الوفة قليلة الشر زواني ذوات طرب وسرور (الصان) قوي عشاق مهدار نفور مخاطر بنفسه (الزرزور) مهدار عشاق حذر نفور متحاكي (الدوري) وقح حذر متهور شديد الفساد معتني باموره (القصق) وهو الصنونو محبوب الى من براه قليل الشر غضوب ألوف مهدار قنوع معجب بنفسه ألوف (الخطاف) وهو المتونو نمام مهدار قنوع معجب بنفسه (الخفاش) وهو الوطواط ضعيف الحيلة شرير قذر (الهدهد) بصير ألوف نصوح ملوكي حليم لايحب الشر يبشر من براه بالخيرات (القطا) بصير نفور زكي مهدار صبور مهتدي الى مفحصه

(والهوام والدبيب والذباب)

فأوله (الحية) ألوفة خائفة خبيثة غافلة رديئة الطبع ظالمة سريعة الاستحالة (الجردون) نمام قليل الشر غليظ الطبع بلون أرضه شق النفس (العقرب) شريرة السيرة بطبعها ظالمة رديئة الطبع (الجراد) ألوف متهور مضطرب الاخلاق (الزنبور) ظالم بطبعه شرير في عقر داره ذليل في الغربة وقح جهول معتني بأمر نفسه لا يألف ويأكل بعضه لحم بعض (النحل) ألوف حذر مكارج ذو شر وشجع وطاعة لواليه (الذباب) لحوح دنيء النفس قذر وقح (النمل) حريص شرير شحيح كداح متحيل جبار شجاع (قال ن ط ص) هذه الاخلاق للحيوان وانه كلما هو من لين جلودها ورقتها وخشونتها وغلظها وسبوطة شعرها وشعوصته واسترخاء لحومها وصلابتها ولين أوصالها ومعاطفها وعكس ذلك منها ودقة أصواتها وعلوها وضعفها وقوتها والاخلاق التابعة لذلك فانما هو كالانموذج والمقياس للتوسم يقيس على ما وجد من حيوان ذي خلق ظاهر في فراسة انسان شبيهه وبعكسه ويحكم بما غاب من دلالة تلك العلامات وبحسبها كاللين والرقة والانس والالفة الموجودة في ذلك الحيوان الذي أشبهه الانسان الدالة في الانسان على ذلك الخلق وتلك الاوصاف وكذلك الغلظة والنفور وقلة الركون وعدم الوثوب دلائل ما شابه حيوانا وحشيا غليظ الطبع خشن الريش والشعر قوي الصوت ضاريا أو غير ضاري (مثاله) من كان نظيف البدن طويل الوجه والاسنان قوي الاضلاع ظاهرها كبير الدماغ غليظ العنق عينه مائلة

الى الصفرة أو الى الحمرة صغيرة وفى جفنه انكباب واستشراف على عينيه وفمه متسع نأتئ مكور وفخذاه دقيقتان من اللحم فهو شبيه (بالذئب والكلب) يحب الصيد والقتل والظلم والغشم ويكون شجاعا سيئ الخلق لحوحا فهما شحيحا (ولا تعجلن بالقضاء حتى تلتئم شهادات أعلام الفراسة على تحقيق ماهو المحكوم به وأقلها شاهدان) (وينبغى) ان يفرق بين الغريزة والتصنع فان العقلاء قد يلتمسون اخفاء ماهم عليه من طبائع الشر واظهار محاسن ليس لها فى طباعهم أصل (ن ان أهل التصنع) على ثلاثة أوجه (احدها) تغير الخلق كتحويل الشعر من لونه الى لون غيره ومن هيئة نباته الى هيئة غيرها وكتغير سحنات الجلود وكسر العينين والانحناء والتجادب والاستواء واشباه هذه (وثانيها) تغير الزى كتشبه الانسان تصنعا بلبس ثياب آخر وحمل أداة غير أداته وكالتشبه بالنساء والفساق وشبه ذلك (وثالثها) تغير الاقوال والافعال كالقراءة والتسبيح والصلاة واخفاء اللغة بغيرها أو ادعاء العشق والرعب واظهار القول ليكون به كريما وكتشدد المخنث وتضاعف ذى القوة واظهار الحياء والشجاعة وما أشبه ذلك من التطبعات التى تستر المطبوع فتأملوا ماقلته (واعلموا) ان مفاجآت الامور بغتة اذا وردت على أهل التصنع ردتهم الى طباعهم وأزالت عنهم لباس التصنع الذى تستروا به وكذلك أيضا اذا اطمأنوا واسترسلت نفوسهم

(المقالة الخامسة فى ذكر دلائل الذكر والانثى)

ومشابهة الاسد والنمر المذكورة والانوثة ليقاس عليها من وجه الشبه الغالب فيه من أحدهما ويلزم حكما بخلق الذكر والانثى وصفات النمر والاسد (فالذكر والاسد) هو أن يكون كبير الرأس وسيع الفم والجبهة مشرف الحاجبين غائر العين كدرها اشهلها عظيمها غليظ العنق قصيره غليظ الانف قوى الاسنان شديد القصرة جعد الشعر خشنه عريض الصدر والالواح لين الكفين غليظهما كثير شعر الظهر والكاهل والكتفين غليظ الاصابع قصيرها غليظ العروق عظيم المنكبين شديد الاضلاع غليظ المفاصل والعظام والركبتين قوى العصب قليل لحم الفخذين والوركين والساقين والعرقوبين واسع الخطوة قوى المشى ساكنه جهير الصوت معتدل المرفق قليل التلكى فى مشيه والعشور غضوب جرئ حى

متكرم

متكرم صبور رفيع الهمة (والانثى والنمر) صغير الرأس ضيق الجبهة صغير الفم حديد النظر براق العينين رقيق الوجه لطيف لين الاوصال والشعر عظيم الكفل أملس الملمس ناعمه كثير الطرف بجفنيه رقيق الحاجبين حسنهما دقيق العنق طويله ضعيفه ضيق الصدر لين العصب والعروق والمفاصل صغير الخطوة يتلكى فى مشيه رقيق الاضلاع رخيم الصوت حسنه دقيقه قليل الصبر سهل الانقياد سريع التقلب والاستحالة مخادع وقح سيئ الخلق متجبن (واعلم) ان الذكر فى كل الحيوان أشد قوة وأعظم جراءة وأقل عيثا وأعز نفسا وأكرم خلقا وأشر سيئة وأدوم ودا وأحفظ عهدا وأكتم لما فى نفسه وأصبر على المكروه والانثى على خلاف ذلك فاستعن فى توسمك بما نفع من الاخلاق الحيوانية ومن صفات الذكر والانثى وعلى حكمك بما تجده من شبهه فيمن تجده من الناس فانك لست واجدا شيئا من الصفات الحيوانية تشبهها صفات فى انسان الا وكان فيه شئ من خلق ذلك الحيوان بحسبه والاخلاق الانسانية البشرية مجموعة فى الانسان مثبوتة فى الحيوان كما تقدم من وصفها قبل

(المقالة السادسة فى بيان أخلاق أهل الآفاق)

ودلائلهم العامة لكن العلم من المتوسم به عونا على الغرض المقصود من الحكم بالفراسة (ن ط) قال اعلم ان علم الفراسة يدور على ثلاثة أصول كما نبين (والاول) معرفة الصور واشباهها من الدواب (الثانى) معرفة الاخلاق من التذكير والتأنيث ونحوهما (الثالث) معرفة الشمائل والاوصال اذلا ريب فى ان الله تعالى جعل حركة كل ذى عقل على قدر ضعفه وقوته الباطنة وهمته العالية فما استرخى منه من تلك القوى فمن ضعف تلك القوة التى تم ذلك الشئ منه أو قوتها أو نقصانها وما تحرك من أوصاله وحواسه فمن همته وما حدثت به نفسه ففى هذه الاصول الثلاثة تجمع علم الفراسة ولكل أصل منها معالم كثيرة ومقاييس مختلفة كما تقدم ذكره (قال) وان أهل الآفاق والامصار طبائعهم وغرائزهم وأخلاقهم شتا ولكل قوم من أهل القرى وأهل مصر من الامصار خلق وطبع قد عم وغلب عليهم وسيما عامتهم (فأهل مصر) يغلب عليهم العقل ونقص الغيرة وقلة الفطنة وظهور الشح وتزكية النفس وكثرة الشبق فى النساء

وفيهم انهماكة والتخيل وقلة الاعتناء بالامور ولا يكادون يحققون علما ولا يعمقون فى بحث (وأهل بربر) فطناء غلاظ حريصون حفاظ أشحاء كذابون جفاة ونساؤهم لطاف والمكر فيهن قليل (وأهل الشام) غفول متكبرون مبذرون عمارون شرهون سليمة قلوبهم منقادون يغلب عليهم اللهو والعبث بالناس ملاون متكرمون دعابون باطنهم الخير وظاهرهم الكبر مأمونو الغائلة كثير والتصديق نصحاء يحبون المجدة (وأهل الروم) غلاظ متكلفون صلفون فيهم وفاء أشحاء وفيهم الغفلة فاشية ويغلب عليهم الجبن والجهل والطمع وحب جمع المال (وأهل الحجاز) أذكياء كرماء مواسون أهل وفاء فهماء حفاظ رقاق الانفس بشجاعة واقدام وفهم وفيهم الدعابة والشبق والتعشق والتخيل والخداع بالنطق وتأنيث الشمائل وحب اللهو والمعازف وفى نسائهم الغلبة والكرم (وأهل العراق) غدارون ماكرون منافقون منافقون مستهزؤن أشحاء عمارون متكبرون الوفطنة وذكاء وفهم ودهاء وخديعة وطمع وتخيل باستعلاء وفيهم الشبق وعدم المبالات وقلة الوفاء وفى النساء اغتلام شديد وتحبب الى الرجال (وأهل العجم) أذكياء عقلاء أقرباء الابدان والنفوس أشحاء ألو فهم متكبرون محتقرون بمن سواهم يحبون الطرب ويشتهون الاحداث من دون النساء ونساؤهم جيدات الطبع متحببات الى الرجال (وأهل بذخشان) أذكياء فطناء أريحيون عصبيون يحبون المجدة وسفك الدماء (وأهل بذخشان الاسفل) أهل طرب ومعارف وتغزل والجمال فيهم ظاهر وسيما كورة خجند واسكندرية فارس والشح فيهم (وأهل الهند الاعلا) شجعان جهلة غفل غدارون كثير والشبق خوانون كذابون سيئة أخلاقهم صبرهم قليل والنميمة فيهم (وأهل الجرزات) الهندية صالحون عقلا حكما أوفياء سهل عليهم هلاك أنفسهم بأيديهم (وأهل الصين) طياشون مكرة حسدة فطناء أذكياء محاكون متقنو الصنائع بايديهم وفيهم الغدر والنفاق والجبن ظاهر (وأهل التبت) والخطا أشبه باهل الصين وفيهم الوفاء وحسن المعاملة وقل أن يكونوا غير مسرورين (وأهل اليمن) مصدقون منقادون ضعاف النفوس فيهم الشبق مأمونو الغائلة وفيهم تخيل وعجز وغفلة (وأهل الحبشة) أهل غفلة وديانة وأمانة ووفاء وحسن محبة ونقص فهم وغلظ طبع (وأهل النوبة) وأهل لعب وعبث وطيش وشح وخيانة وسوء خلق وجهالة

ونبث

ونجبث وشبق ودناءة (وأهل السواحل) غالبا أهل أمانة ووفاء وذكاء وشبق ونقص غيرة وسرعة فهم وبطئ حفظ (وأهل الجبال) غالبا أهل غفلة وغلظة طبع وشح واضطراب حال وعقول ومكر (وأهل المغرب) اذكياء ذو فطن أشحاء يثون فى اخلاقهم مخيلون مهتمون غلاظ الطبع أشرار (وأهل الشرق) اذكياء فطناء ذوهمم عليه وأنفس ابية وبصائر ناقبة وكبر ومماراة وشح وسياسة واعتناء بالامور وعقول رزنية بها مكرة (واليونان) علماء عقلاء حكماء أذكياء فطناء فهماء وفيهم الصاف ورقة الطبع وعلو الهمم ويقال ظهرت الحكمة بادمغة اليونان والسنة العرب وأيدى الصين (ص ن ط ر) فى النساء (الروميات) أطهر أرحاما من غيرهن (الاندلسيات) أجمل صورا وأطيب ريحا وأكثر تحببا وأجود عاقبة وأسخن فروجا (التركات) أطيب جماعا الى خمس وعشرين ثم يظهر أثر أكل اللبن (ونساء الآلات) أقذر ارحاما وأسرع ولادة وأسوء أخلاقا (نساء السند والهند والصقالبة) اذم أحوالا وأقبح وجوها وأشد حقدا واسخف عقلا واسوء تدبيرا وأقذر ارحاما وأوجد نتنا (الزنجيات والحبشيات أطيب نكهة وانعم أبدانا وأرق نفوسا وأشد طاعة (البغداديات البابليات أجلب لشهوة الرجال من غيرهن وأحسن عشرة واستمتاعا (الشاميات) من أوسط النساء وأعدلهن وأودهن للرجال (العربيات والفارسيات) أحسن أحوالا وأنجب أولادا وأحلى منطقا وأطيب خلقا وأحفظ من غيرهن لفروجهن وأشكر لازواجهن (النوبيات والغانيات) ومن يقاربهن أسخن فروجا وأكبر أعجازا وأشد شهوة وأنعم أبدانا مع نتن الجلود وتفلفل الشعور بالحريق وخشونة الارجل وكبر الاقدام وقبحها

(المقالة السابعة فى جمل جامعة من العلم بمزاج البدن)

من اللون والجس والملمس والافعال والاشياء التى تبرز عنه تلخص ذلك من كتاب (ص) وكلام (ر) ليعين فى التوسم معونة ظاهرة (قالا) اللون الابيض الكمد والرصاصى والجصى دال على برد المزاج (واللون) الاحمر الاشقر والادم دال على حرارة المزاج والالوان الرائقة الصافية دالة على رقة الاخلاط والكدرة الغليظة دالة على غلظ المزاج والاخلاط واللون الابيض المشاب بالحمرة المعتدلة الرقيق

الصافي دال على مزاج معتدل فان كانت الحمرة أكثر والصفا أقل دلت على
استيلاء الدم وان كانت ناقصة حتى انها تضرب الى العاجية دلت على قلة الدم
فان نقصت دلت على قلة الدم فان نقصت أكثر حتى تنعدم دلت على قلة
المرتين والدم واستيلاء البلغم ويسمى ذلك اللون الجصي فان كان اللون يضرب
الى البياض وتشوبه خضرة يسمى اللون الرصاصي ودل على قلة الصفراء والدم
واستيلاء السوداء والبلغم وان كانت الادمة حسنة المنظر غير سمجة ولا ضاربة
الى البياض سميت الدهومة وهي ألوان السودان كغانة وزغو وسمعارة وسيامع
العبالة وهي دالة على مزاج حار الى اعتدال ما وان كانت الادمة بحمرة
يسيرة صافية كلون الحبوش الخضر فانها دالة على مزاج معتدل والى حرارة ما
وسيما ان كان البدن غضاب طالين الاعضاء وفي الشعر منه أدنى جعودة
وهذا اللون الاحمر لون الحبوش ومثلهم مع دلالتها على طيب النكهات وقلة
النتن في الجلود ومظان النتن من الابدان وهي في الجلود كلها أو في الرجلين دون
البدن كله أو في الكفين كذلك أو بالابطين كذلك أو خلف الاذنين أو في
أصول شعر الرأس كذلك فالذي منه خلف الاذنين دال على زيادة في الرأس
لانه من باته تخلف الاذنين والذي بالابطين دال على زيادة في القلب ومزبلة
القلب الابطان والذي في المذاكير والاربوبية دال على زيادة في الكبد لان
تلك مزبلته (ص) قال وان كانت الادمة ضاربة الى الصفرة كان أحد مزاجا
واميل الى المرة وان كانت الادمة اميل الى الخضرة فهي أقل حرارة وأميل الى
السودا وان كانت الشقرة الى البياض فهي أبرد مزاجا وان كانت الى الحمرة
أو الى الصفرة فهي أحر مزاجا بقدر ذلك وان كانت الكمودة مشابة بخضرة
دلت على المرة السودا وان شابها حمرة دلت على استيلاء الدم الغليظ بقدر
ذلك وان كانت الصفرة مائلة الى البياض والرقة كلون الناقه من المرض والتي
يستفرغ من بدنه دما كثيرا فهي دالة على قلة الدم لا على غلبة المرة وان كانت
صادقة الصفرة كدرة ثابتة على ذلك دهرها دلت على المراد المستولى فان
كان يشوبها مع الصفرة كمرة وخضرة وقلة نضارة فالغالب عليها المرتان
وبدنها أشر الابدان مزاجا وكبده وطحاله على الاكثر عليلان وصحته غير وثيقة
ولا دائمة ثم السحنات كذلك فالغلاظة والعبالة دالات على مزاج رطب والرقة

والنحافة

والنحافة على مزاج يابس فان كان مع العبالة صلابة لحم واكتناز والحمرة الدموية ظاهرة فى اللون فان مع الحرارة رطوبة بقدر ذلك وان كان مع العبالة والشحم الرهولة وقلة الدم فالمزاج مع الرطوبة بارد واعتدال مناسبة الاعضاء فى المقادير عند قياس بعضها الى بعض دال على تقارب مزاجها والاختلاف فيها دال على الاضطراب فيها وسعة تجاويف الاعضاء ومجاريها ومباعثها دليل حرارة المزاج ورقته وعكس ذلك دليل برده (ثم الملمس) كذلك فالحار الملمس حار المزاج والخشن الملمس يابسه فان كان الملمس حارا لينا دل على حرارة المزاج ورطوبته وان كان خشنا حارا دل على الحرارة واليبس وان كان باردا خشنا دل على البرد واليبس وهو نادر فانه قل أن يجتمع برد الملمس وخشونته (ثم الرهل) والرخاوة يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه ثم الافعال الطبيعية وهى الشهوة والهضم والنمو والنبض ونحوها فانها ان كانت قوية سريعة دلت على مزاج حار وان كانت ضعيفة خاملة دلت على مزاج بارد والافعال النفسانية وهى السرعة فى الكلام والذكاء والحركات والشجاعة والاقدام ونحوها تدل على مزاج حار واضدادها على مزاج بارد ثم الاشياء التى تبرز عن البدن كالبول والغائط والعرق والشعر ونحوها فالشعر الاسود وكثرته وجعودته وغلظه وخشونته دليل المزاج الحار واضداد ذلك بضده وكثرته تدل على مزاج رطب وبالضد يدل على مزاج يابس ويبس البراز وقلته وانصباغ البول ونتنه يدل على مزاج حار وبالضد على مزاج بارد (فعلامة البدن المعتدل) اللون الابيض المشرب بحمرة والملمس منه ليس ببارد ولا مفرط فى الحر واللين واللحم منه بين القضافة والعبالة والخشونة والنعومة والشعر منه معتدل بين الكثافة والرقة والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة والافعال الطبيعية فيه معتدلة والفضول البارزة من بدنه معتدلة وعروقه متوسطة بين الخفية الضيقة والواسعة البارزة وصوته ونفسه ونبضه وحركاته متوسطة بين العظيم والصغير والبطئ والسريع (وعلامة البدن الحار) سرعة النمو جدا وحرارة الملمس وقضافة البدن وظهور العروق وسرعة الحركات والتهور والسهر وكثرة الشعر وسواده وجعودته وأدمة اللون وصفرته معها (وعلامة البدن البارد) بطء النمو وخمول النبض والبلادة وخفاء النفس وبرد الملمس ونقص وضعف الشهوة

وكثرة النوم وقلة نبات الشعر ودقته وسبوطته (ومن علامة البدن الرطب) لين الملمس ورهولة اللحم ورخاوة العصب وخفاء المفاصل والعظام وقلة القوة والجلادة والخور عند الكد والتعب وسرعة الضمور وعبالة البدن والنوم والبلادة والزعر (وعلامة البدن اليابس) خشن الملمس ونحافة البدن والصبر والقوة والجلادة وظهور المفاصل والاوتار والشعر منه أرث (وعلامة البدن الحار اليابس) شدة سواد الشعر وتكاثفه والقضافة وحرارة الملمس وغلظ الجلد وقوة العصب وظهور الاوتار والمفاصل وسرعة النبض والحركات وخشونة الملمس والشجاعة والاقدام (وعلامة البدن البارد الرطب) في الغاية من لين الملمس والزعر وسبوطة الشعر وضيق العروق وخفاء المفاصل والعبالة وكثرة الشحم ورهولة البدن والنوم والكسل وبطؤ الحركات (وعلامة البدن البارد اليابس) والحار الرطب مركبة من مفردات اصولهما

(المقالة الثامنة في دلالة الاعضاء الجزئية على المزاج)

قال (ص ن ر) في الاعضاء الجزئية معونة لفهم المتوسم وتعريف بالامزجة أيضا ان الصوت الجهير وسرعة الكلام وسرعة الطرف بالجفون وخشونة الشعر وانتصابه ودفء البدن وبخره يدل على حرارة المزاج وان الانف المسنون والعنق الطويل والحنجرة البارزة والصوت الحاد الحسن يدل على يبس المزاج وان عظم العين وسمنها وفورها والتي هي كثيرة الاخذ والذهاب في عرض البدن كاعين الاتراك والانف الافطس والخدين اللحيمين وخفة الشعر في العارضين والشفة ولين أشفار العين ورقتها واسترخاؤها يدل على رطوبة المزاج واللون الحائل مع تهيج الوجه وورم الجفن الاسفل من غير علة ظاهرة يدل على ضعف الكبد وتفرق الاسنان ودقتها وضعفها يدل على ضعف البدن وقصر العمر وقصر الانف وصغر الفم وقصر الاصابع وضخامتها يدل على برد المزاج ورطوبته ولطافة القدمين والكفين يدل على ضعف البنية وضعف ما هو مزاج التركيب ونقص الحرارة الغريزية وقال (ص) في اعتبار المماليك والجواري عند المشتري بعلامات يدل على اسقام باطنة وظاهرة أو منذرة بها وعلى أحوال في الجماع غير مختارة من النساء وهي أنواع من الفراسة يحتاج اليها المتوسم احذر

اللون

اللون الحائل فانه دال على علة فى الكبد والطحال أو المعدة أو تكون له بواسير
وتنزف الدم واحذر اللون الرقيق البياض أو الرقيق السواد المخالف للون
البدن كله فانه قد يكون مبادى بهق أو برص ولم يستحكم واحذر ايضا الشامة
وشبهها أو ماتراه فى البدن كالكى أو الوسم فانه ربما تكون على موضع برص
ليخفى واذا شككت فى شئ منه فادخل بالمملوك أو الجارية الحمام وادلك ذلك
الوسم أو الشامة بالشعر والاشنان والبورق والخل باستقصاء فانه يتبين أمره
واحذر كدورة بياض العين وظلمتها فانهما ينذران بالجذام واحذر الصفرة
فى العين فانها دالة على رداءة الكبد وان كان فى العين عروق حمر كثيرة ظاهرة
دلت على السبل واحذر غلظ الاجفان وبطء حركتها فانها ربما كانت مبادى
جرب فيها اما بالاستعداد له واما هو حاصل واحذر عظم الانف واعوجاجه ربما
دل على نواسير فى داخله فانظر فيها فى الشمس وربما سال منه رطوبة عند الغمز له
تدل على نواسير فاقصد ذلك متحققا واحذر قلة أشفار الجفون وقلة شعر الحاجبين
فانه دال على الجذام واعتبر حال الانفاس والنكهة من الفم أو الانف فانه ربما
دل على البخر واعتبر حال الاسنان فان القوى منها والطويل البقاء دال على صحة
البدن وطول العمر وبالعكس واحذر ما ركب بعضها من الفلج كالصفرة
والخضرة والسواد فانه دال على فساد النكهة وفساد المعدة واحذر قلة صبغ
الشفتين فانه دال على مرض البدن واحذر النتو فى البطن والمكان الوجع منه
الذى يؤذيه نزله فانه دال على وجع الكبد أو الطحال أو مرض المعدة أو فى فمها
واحذر النتو فى العنق وان كان صغيرا فانه مركز القرحة ويحتمل ان يكون هناك
خنازير أو غدد تتولد منه بسرعة ولا بأس ان تأمر المملوك أن يجرى شوطا ثم
تتفقد نفسه هل فيه ربو أو سعال ثم تتفقد حال مفاصله فى سلاسة الحركات
وتتفقد الساق منه هل فيه عروق ثخان كبار واسعة فانه ربما كان ذلك يدل على
داء الفيل واعتبر ضعف العصب من أشياء وهى قلة الجلد والرعشة عند الاعمال
القوية والضعف عند الجماع والاسترخاء بعد شرب الماء البارد ولطافة المفاصل
ورقة الاوتار ورودنة الجلد والبشرة وأكثر ما يشين ذلك ذوى الامزجة الرطبة
(فتأمل هذا فانك تنتفع بهذه العلامات فى اقتناء المماليك نفعا جليلا وتستعين
بها على كثير من التوسم والفراسة) قال (ص ر) وأما الجوارى والاماء فتنظر عند

المشترى الى علامات تذكر دالة على أعضاء مستورة تظهر فنها اذا كان فم المرأة
واسعا كان فرجها واسعا واذا كان ضيقا كان ضيقا واذا كان مكوزا كان
مكوزا واذا كان شفتاه تملأ فها كانت الطبلتين غليظتين واذا كان لسانها شديد
الحمرة كان فرجها عديم الرطوبة وان كان حدباء الانف فهى قليلة الرغبة فى
النكاح وان كانت طويلة الحنك فهى رابية الفرج قليلة نبات الشعر عليه
وان كانت صغيرة الحنك فهى غامضة الفرج وان كانت كبيرة الوجه غليظة
العنق دل على صغر العجز وكبر الفرج وضيقه واذا كثر لحم ظاهر قدميها ويديها
عظم فرجها وعرضت عليك نفسها واذا كانت نبيلة كثيرة اللحم بها صلابة
فانها كثيرة الشبق لا صبر لها عن النكاح واذا كان حارة المحنة فى كل وقت
حمراء الشفاه والثة صلبة العجز فانها شديدة النكاح وان كانت حمراء اللون
زرقاء العينين فانها شديد الشهوة وان كانت كثيرة الضحك خفيفة الروح سريعة
الحركة فانها شديدة الشبق والعين الكحلاء مع كبرها تدل على الشبق والغلمة
وضيق الفرج وكبر الاذنين مع صغر الجبهة دليل عظم الفرج ونتوا العقبين الى
ناحية الظهر دليل سعة الفرج قال (صاحب البرجانى) اذا اجتمع فى الجارية
الرباعيات فهى الكاملة الجمال والحسن وذلك أن يكون شعر رأسها وشعر
جفونها وشعر حاجبيها وسواد حدقتيها أسود وبياض الملتحم منها وبياض البدن
وبياض الاسنان وبياض الكفين نقيا وتكون حمراء اللسان والشفتين
والوجنتين والثة مدورة الرأس والكعبين والكفل والنهدين طويلة القامة
والعنق والحاجب والشعر طيبة رائحة الانف والفم والابط والفرج دقيقة
الشعر والخصر والانف واللسان رقيقة الشفتين والبشرة وأصابع اليدين
والرجلين لها أربع أربع فى الذقن والخدين وظهور أصابع الكفين والسرة
ويكون لها أعضاء صغيرة أربع الفم والانف والكفين والقدمين حارة أربع
البدن والنفس والفرج والقدمين مقبقبة أربع الظفر والفرج والثدى
وظهر الكف حلوة أربع الكلام والريق من رأس اللسان واللما من جانب
الشفة والرضاب من بين الاسنان رخصة أربع العنق والكفين والبطن
والقدمين سبطة أربع العنق والساقين والساعدين والكفين مضرجة
أربع العنق والساقين والخدين والصدر (قالا) وأن تكون مع ذلك متناسبة

مقادير

مقادير الاعضاء والرأس والوجه مستويان متشاكلان والقد معتدل بين الهزال المفرط والعبالة المفرطة واللحم معتدل بين الصلابة والرهولة والاطراف رطبة والشعر طويل فانه أحد الحسنين طرفها أدعج وحاجبها ازج وثغرها فلج وكفلها مرتج رخمة الكلام غايبة العروق والعظام وهى شبيهة بارا باس بنت محكم الشيبانى المتفق بخوساسان على انها كانت بهذه الاوصاف أو بغالبها

(قال صاحب كتاب جامع اللذة فى وصف الجوار)

وعلامة الموافق والمخالف منهن فى الوطئ للممتحن (اعلم) ان النساء على ثمانية ضروب ورتب لكل صنف منهن مرتبة فى الشهوة لا تصلح الا بها وبدنها ولا يحصل لها كمال الشهوة واللذة الا بحصولها وانى ذاكر لكل صنف ما يصلح له من الرجال (قال أصحاب التجربة) فى تعريفهن بالاسماء هن شحمة وزلقة وجوفاء وقعراء وبلجاء وفهوا وسكفاء وحلبا فاما الشحمة فالعبلة الفرج الممتلئة شحما وهذه لا تجد لذة الجماع الا بالذكر الطويل الذى يصل الى اعماق فرجها واقصاه وذكر الهندى ان الطويل مقداره اثنى عشر أصبعا مضمومة والوسط دونه بأنقص من ثلاثة أصابع والقصير ما كانت ست أصابع الى ثمانية أصابع والزلقة هى المضموم فرجها الى ما حوت جوانبه وهزل بعد سمنه وهذا يكون فى المرأة الكهلة ولا تجد لذة الا بالقصير الغليظ والجوفا تحب الذكر الوسط الغليظ دون الدقيق والقعراء تحب الذكر الطويل المفرط لا تجد لذة بغيره والبلجاء هى المعتدل فرجها بالموافقة لسائر ما ذكرناه والفهوا المتسعة الفرج ولا يوافقها الا الغليظ جدا وأما السكفاء فهى النابت فى فرجها عظمان يضيقان العنق و يمنعان من الايلاج وهذه يوافقها الذكر الطويل الرقيق وقل ان تحمل الا وتموت فى حبلها اذا جاءها المخاض والله أعلم

(المقالة التاسعة فى ذكر الاعضاء الجزئية وما تدل عليه)

وهى جل المقصود من الفراسة الحاصلة بالعلم والتعليم قال (ه) ما أنا ذاكره باختلاف منهم فالاول (ن ر ص) فى حد الفراسة وتعريفها الفراسة عبارة عن الاستدلال بالاحوال الظاهرة على اختلاف الباطنة فن ذلك (الرأس) وهو

صومعة البدن وجامع الحواس الخمس الظاهرة والسبع صفات الباطنة ومنه
تنجلى الآيات وتترأى العلامات وتصدق الامارات قال (ه) أجود الرؤس
تكوينا وأدلها على كل محمدة هو الرأس المعتدل وضعه ومقداره والى العظم
منه مع مناسبته للبنية وصفته أن يكون مستدير الشكل كانه كرة غمزت
بأصبعين عند صدغيه الى داخله وفيه نتو يسير من مؤخره عند القمحدوه ومن
مقدمته وهو ما تحت الناصية ومن أم الرأس مواطن البطون الثلاث فانه اذا
كان كذلك دل على العقل التام والفهم الحسن السريع والفكرة الصحيحة
والتخيل الصائب وقوة الحفظ والتذكر والاتصاف بالصفات الجيدة (ر ص)
صغر الرأس مع عدم التناسب للبدن دال على البطش ونقص العقل واضداد
ماذكر قبل (ط ن) دليل ردىء الا أن يكون مناسبا للبدن حسن الشكل
كثير الرطوبة (ن ط ر) عظم الرأس وقلة استوائه اذا لم يكن مفرطا دال على
علو الهمة وحسن الفهم وحسن الانقياد لغلبة الغفلة أحيانا عليه (ط ه) يدل على
الغفلة والعفاف (ر ص) الرأس المسفط دال على خبث النية والشبق (ن ص)
تقبض جلدة الرأس دال على الجراءة وقلة الحياء (ط) دال على الاعتناء بالامور
(ن ط) انخفاض أم الرأس حتى كانه كرسى دليل الحرص والخيانة وقلة الدين
(ص ر) دال على رداءة الفكرة والملالة (ع) دال على مخالفة الناس (ن ط)
انخفاض موضع القرنين ودخولهما دال على الغش وخبث النية والشبق
(ص ر) دال على الدناءة والعبث (ط) تفرطح الرأس حتى كانه أقراص مجموعة
دليل الجهل وقوة الحرص والجراءة على الاشياء (ن) الرأس المغضن المنفضخ
دون القمحدوه والوافية دال على المحمدة والخير وجودة الطبع وكثرة الحفظ لما
تشاء من علم ومسموع (ن ط) الرأس الكبير جدا دال على البله وفساد الفكر
والاضطراب فى الرأى (ن) اذا كان موضع البطن الوسط ناتيا كالجوزة دل على
الخير والعفة والديانة (الشعر) قال (ه) أجود الشعور المتوسط المعتدل فى القلة
والكثرة والرقة والغلظ واللين والنعومة والخشونة والسواد والصهوبة والتجعد
والسبوطة والطول والقصر وسرعة النبت وبطوءه والدهانة بالاعم والقحولة
وذلك دال على الذكاء والعقل والاوصاف المحمودة (ر ص) الجعودة الظاهرة
دالة على الحرص وسوء الخلق والجبن (ر) يدل على العى فى الكلام وكره الهم

(ز ط)

(ز ط) الشاخص دال على سوء الفهم لقرب شبهه من شعور البهائم (ص ر) سواد الشعر دال على المنفعة (ه) الصهوبة المفرطة كشعور الصقالبة دالة على سوء الفهم ورداءة الطبع والحرص وخبث النية (ر ص) الشعر القائم الكثير الاسود الخشن الازب من الرأس والبدن وسيما شعر الصدر دال على الحمق والجنون واختلاط الذهن (ط ر) دال على الشجاعة وغلاظة الطبع (ن) ازب شعر الصدر والكتفين والعرقوبين دليل على الحمق والتهور وسوء الفهم (ن ط) لين الشعر دال على الجبن والمكر والتأنث (ه) كثير الشعر على البطن دال على الشبق (ه) شعر الصلب اذا كان كثيرا دل على القوة والشجاعة ويدل اذا كان على الكتفين وعلى الرقبة على الجراءة والحمق (ر) دال على الجور وسوء الفهم (ن ص) الشعر الاحمر الناري اللون دال على أخلاق سيئة وطباع رديئة (ن ط) الشديد الصهوبة المشبه بلون الكتان دال على الشح والكذب وسوء الخلق ومحبة القتل (ص ر) الشعر الشاخص دال على سوء الفهم (ن ط) الشعر على الفخذين دون البدن دال على الشبق وسيما اذا كان على المتن كذلك (ص) دال على قصر الهمة واختلاط الذهن (ص ر) اذا كان نابتا على الكتفين فحسب دل على الغفلة والشجاعة (ص ر) فان تخصص بالعنق وحده دل على القوة والجراءة وشدة الباس والله أعلم (الحواجب) قال (ه) ان أحمد الحواجب دلالة هو الحاجب الممتد المعتدل الحسن الوضع والنبات للشعر وتناسب الطرفين ودقته وارتفاع مؤخره الى جهة الصدغ وبلجه وارتفاعه عن العين قليلا (ط ص) كثرة شعر الحاجب وخشونته دليل على الهم وغثاثة الكلام والعي فيه (ن ط) الحاجب الطويل الممتد الى الصدغ دال على العجب والتيه والصلف وسيما ان مال من جهة الانف الى أسفل ومن جهة الصدغ الى فوق (ن ص) الحاجب المقنطر دليل الشبق والدناءة (ص ر) الحاجب العريض القصير المقوس المثلث الشكل كصورة الدال دال على الفهم وخبث النية وسوء الخلق والشح والحرص (ن) اذا اتصل الحاجبان على استقامة دل على التأنث والاسترخاء واذا ترجح مع ذلك الى الانحدار الى جهة الانف دلا على الذكاء ولطف النفس وحسن الخلق وان ترجح مع اتصالهما بالشعر ميلا الى جهة الصدغين دلا على الظن وعلى حب اللهو والطرب والزهو والاستهزاء

بالناس (ت) احاطة العين بالحاجب على العين كنصف الدائرة دليل البغى وخبث السريرة وسوء الخلق والدناءة (ص ر) ركوب الحاجب على جفن العين دليل الشجاعة وسوء الخلق وشدة الشهوة (ن ط) ارتفاع أحد الحاجبين وانخفاض الآخر عند الكلام والنظر وعند الحركة دليل خبث الباطن والمكر وسوء الظن بالناس (ص) دال على الكبر والقحة وسوء الفهم (ع) دال على طبيعة الشر وعلى الدناءة (ط ص) الحاجب المرتفع الى جهة الجبهة من العين دليل الحمق (ن ص) الحاجب المرتفع الطرفين من جهة الصدغين الى فوق كرفع الذنب من الشاة دليل الصلف والكبر والتيه (ن) الحاجب المرتفع فى الجبهة من جهة الانف والنازل من جهة الصدغين دليل حب القتل وسفك الدماء وسوء الفهم (ط) دليل حب الفساد وكثرة الشر (د) دليل خبث السريرة ورداءة الاخلاق (ص) دليل الظلم والتهور (ن ص) دقة الحاجب مع خفة الشعر دليل الذكاء ولطف النفس وحب الدعابة والله أعلم (العيون) أحمدها وصفا وأدلها على كل وصف حسن قول (ه) أن تكون العين متوسطة فى الحجم ساكنة فى مركبها ترفة فى نظرها والتى لم تتفرق أشفارها ولم تضق ولم يضعف انسانها وتكون صافية من الكدر نقية من النقط لينة حسنة فى بريقها كامنة العروق معتدلة فى الطرف بالجفن نجلاء الاشفار مخالطها السرور والمهابة بياضها نقى وسوادها نقى لاعظيمة ولاصغيرة ولاغائرة ولاجاحظة ولاشاخصة كالجامدة ولاسريعة التقلب كحركة الزيبق ولاناتئة الحدقة ولاصغيرتها ولاكبيرتها ولاواسعتها ولامختلفة الوضع فى البياض والسواد وتكون رطبة المنظر من غير ضعف ولاعلة شهلا أو خفيفة الشهولة أو كحلا أو شهلا خفيفة الشهولة شحيمة الجفن الاعلا والاسفل ملوزة الوضع أسودها الحدقة الفاصلة بين بياضها وقل أن تجتمع فى عين هذه الاوصاف كلها بل غالبها فاجعل هذه العين الموصوفة انموذجا واحكم لها أن صاحبها يكون حسن الطبع جيد العقل غزير المروءة وكثير الخير قوى الفطنة متصفا بكل خلق فاضل (ص ر) قالا ان أحوال العين تعتبر من وجوه أحدها الوضع كالجاحظة والغائرة الثانى المقدار كالعظيمة والصغيرة الثالث الجفن كالغليظ والرقيق والمستوى والمنقلب وقلة الطرف وكثرته الرابع حركة الحدقة كالبطؤ والسرعة الخامس المشابهة بأعين الحيوان فاعتمد على

هذا

هذا الاعتبار في توسمك واحكم بما يظهر منه (ن) العين الصغيرة الموق دالة على تأنث واسترخاء في القوى (ن) العين الناتئة الحدقة دالة على الجهل والبلادة (نط) العين التي يطير ناظرها الى هنا والى هنا بسرعة دالة على التلعب بالناس والعبث وحب الصيد وحدة النفس (نط) العين التي يطيل تحديقها في الاشياء دالة على القحة والحمق (صر) العين الكثيرة الطرف السريعة دالة على البطش والاضطراب (ط) العين العظيمة الراكدة التي ليست براقة ولا محمرة دالة على حب المال وجمعه وعلى بعض الغباء (ن) يجب الاحتراس من صاحبها كما تحترس من العدو وسيما ان كان تأثيرا ولمعات ظاهرة (نط د) العين الشديدة الانقلاب الارجية الناظر دليل الحمق والبله والشر (نط) العين الحمراء مثل الجمر دليل الغضب والاقدام (ن) دليل الشر وحب القتل (نط ص ر) العين العظيمة الراكدة الحمراء دالة على الفحش والزنا واللهو والدناءة (ص) اذا كانت منقلبة الجفن الاسفل فلاشك في رداءة طباع صاحبها وشدة وخبث نيته (ر) يكون صاحبها قليل الحياء سيئ الهمة والاخلاق (ص ر) انقلاب شفر العين مع كثرة تنفس الصعداء حين يكلمك دال على همته بالشر وخبث نيته (ص ر) العين النارية اللون دالة على القحة والجراءة لشبهها بعين الكلاب الحامية (ن ط ر) العين الخفشاء الغائرة دالة على الدهاء والرداءة وخبث النية (ص) دالة على الشح والحرص وسوء الخلق (ر ط) العين الشديدة الغور حتى كأنها في نقرة غائصة دالة على الخداع والكذب والمكر وسيما ان كانت زرقاء أو خضراء فانها أبعد عن الخير وأكبر شرا (ص ر) لا يؤمن صاحبها في شئ ولا يوثق به (ع) يستعاذ منه ومن شره (نص) العين الرخمية المحمرة والشبيهة لها دالة على رداءة الطبع والغدر (ط ر) دالة على سوء الهمة وسوء الخلق (نط) العين السوداء دالة على الامانة وقلة الشر (صر) دالة على الجبن ورقة النفس وسيما ان كانت معتدلة الوضع (ن) عظم العين دليل الكسل والبلادة (ن) جحوظة العين دليل القحة والجهل والهذر (ص ر) العين الشبيهة بعين المعز كأنها الشراب الصافي دليل الجهل (ط) دالة على الشبق (نط) العين المتحركة بحدة وسرعة نظر واضطراب في حركتها دالة على المكر والفهم والتحيل والسرقة (ن) العين الجامدة البطيئة الحركة دالة على الفكر والهم والمكر (ر) العين

الشبيهة فى نظرها بأعين النساء ونظرهن من غير تخنث دالة عليه وعلى الصلف
والشبق والتيه (ت ط) العين الذاهبة فى طول البدن دليل المكر والخبث (ص)
العين التى يشبه نظرها نظر الصبيان مع تبسم طبيعى وسرور فى الوجه من غير
قصد دليل طول العمر وقوة الروح وكثرة الفرح وحسن الخلق (ط) العين
المتوسطة اللون بين الصفرة والاخضرار دليل الجبن والذلة (ص) دليل صغر
الهمة والشح والحرص على الجمع (ص) والعين الزرقاء المخالط زرقتها بياض دالة
على شر مما دلت عليه التى قبلها (ط) دالة على الحياء والغفلة وحب الزنا (ص)
العين المضطربة الصفراء الى الخضرة دالة على النميمة والكذب و الشر (ن)
العين الدائمة الطرف مع اضطراب حركتها دالة على الجنون واختلاط الذهن (د)
العين الزرقاء الشبيهة زرقتها بصفرة زعفرانية دليل رداءة الاخلاق جدا لان
الزرقة تدل على البلادة والكسل والصفرة تدل على الخوف والجبن فعند
اجتماعهما تحصل أحوال مشوشة (د) فان أشبهت عين البازى دلت على الغدر
والنميمة والشر (ص) دلت على الشر وخبث النية (ط) النقط الكثيرة حول
الحدقة فيها من داخلها دالة على شر وكيد وغدر وخيانة (ص) واذا كانت
العين زرقاء مع ذلك فالدلالة أوكد (نط) العين الشهلاء أو الزرقاء ذات النقط
الغيرزوجية الشبيهة بالخرز المنظوم دالة على الكفر والشر والغدر وقتل النفوس
وأذى الناس (ن) الحدقة المطوقة بطوق لونه يخالف لونها دالة على الهذر والحسد
والشر (ط) دالة على الكلام الكثير فيما لا يعنى صاحبها (ص) دالة على الجبن
عند الصدق واظهار الشجاعة قبله (ص) اذا كان حول الناظر سواد رقيق وكانما
صاحبها كآبة وحزن وبعينيه مع ذلك أثر همزة باليد أو لمعة سوداء أو صفراء
أو خضراء وهو مع ذلك منتفخها كثيرا لتقلب لها من غير علة ظاهرة فانه يكون
مجنونا مختلطا أو قد عمل فواحش عظيمة او منكرا شديدا مثل قتل قرابة أو زنا
بذات محرم أو مفارقة أمر عظيم وان ذلك اكبر همومه وهمته او قد حدث نفسه به
او نواه فاحذره كل الحذر (نص) العين ذات الحدقة السوداء أو الزرقاء ذات اللمعة
الذهبية أو الزعفرانية بغير بريق دالة على حب القتل وسفك الدماء (ن) العين
المنقلبة الى فوق شبه أعين البقر وهى مع ذلك محمرة عظيمة دليل الجهل والتكبر
والرداءة والاصرار على الخطأ (ن) الحدقة الناتئة مع لطافة العين دليل الشهوة

والحمق وحب النساء (ط) فان كانت كاعين السرطان فى النتوءات على الجهل
واضطراب الاحوال والحمق والشبق (ط) العين الصغيرة جدا مع كثرة الطرف
بهادالة على الهذر والرداءة والفعل السئ (ص ر) العين الكبيرة جدا مع كثرة
الطرف بهادالة على الظلم والجور وقلة الحياء والشبق (ط) العين العظيمة
المرتعدة دالة على حب النساء والكسل (ط ص) العين الصغيرة الزرقاء المرتعدة
دالة على حب النساء والكسل وقلة الحياء والتحيل والمكر (ن ط) العين
الزرقاء الصغيرة الحدقة المرتعدة دالة على حب الذكور والتماس اذا الناس (ن)
الجفن المتكسر أو المكبوب دال على المكر والحمق (ن) العين الراجفة باى لون
كانت دالة على الشر والاختلاف وسيما الصغيرة وكلما عظمت نقص الشر
وزاد الحمق والجبن والكسل (ع ر) العرب يصفون الجفن بالمرض وذلك من
موجبات الحسن فى النساء وهو دليل على الانوثة (ص ر) العين الكبيرة الناظر
مع اختلاف وضعه دالة على نقص العقل وسوء الافعال (عر) العين الدائمة
الطرف وسرعة التقلب فى مركبها دالة على الحمق والجنون والجبن (نص) اذا
كانت أهداب الجفن قائمة والحدقة تدور فى المركب دلت على انقلاب النفس
وسوء الظن والقرب من الجنون (عر) العين التى تتحرك كأن بها قذى دالة
على شهوة النساء والشبق (صر) العين الزرقاء الضيقة الباطن دالة على الفجور
والحرص والشح والطيش (صر) العين الشبيهة بأعين الغنم دالة على الغفلة
وقلة الشر والجهل (ص) العين الشبيهة بأعين الحرباء فى الوضع والدوران دالة
على الكذب والملل والشر والتلون (ن) العين النازلة الموق الى جهة الانف
دالة على الشجاعة والاقدام ومحبة سفك الدماء (ر) العين المشبهة عين الفرس
فى الصفاء والوضع دالة على القوة والصلف والزهو والاهو (ن) العين التى
يتقدم ناظرها او يتأخر عن المركب المعتاد كانتقال ناظر عين الاحول دالة على
سوء الفعل ونقص العقل (صر) العين الطمشاء دالة على قلة الحياء والتهور
وسوء الخلق وكذلك حكم من يعمى عليه بعد الابصار (ن) اذا كان حول العين
محمرا أسود مخالفا للون الوجه دل على خبث النية وسوء الهمة والشر والمكر
(ع) تشحيم الجفن الاعلى دال على حب العلم وفعل الخير وعلى غفلة ورقة
نفس ورقة الجفن الاعلى دالة على الفهم وغزارة العقل (ن) غلظ الاجفان جدا

دليل البلادة ونقص الشهوة وغلظ الطبع (طر) العين الشهلاء المائلة الى
لون الذهب دالة على الاقدام والجراءة وحب القتل (ن) العين الزرقاء اليابسة
الناظر دالة على سوء الهمة وعلى الجور (نط) العين الخضراء مع زرقة ويبوسة
دالة على اختلاط الذهن والجنون (ه) أصلح العيون الزرق المعتدلة فى اللون
والوضع وسواد شعر الجفن ولا يخلو صاحبها من شر (صع) العين البراقة الزرقاء
بصفرة ترنجية والخضراء كالفيروزج وفيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم أو بيض
شبيهة بالمسامير دالة على الخيانة والشر والسوء (صر) العين الراكدة الرطبة غير
العظيمة وهى متحركة الجفن بخفة وجبهة صاحبها ملساء دالة على الحرص وجمع
المال ومحبة العلم (ه) العين الراكدة الصغيرة دالة على البخل والحرص واظهار
الفقر فان انضم الى ذلك ارتفاع الحاجب الى وسط الجبهة وانقباض الجبهة دل
على المكر والبخل والخداع والسلاطة وسوء الخلق (ه) العين الشهلاء والخفيفة
الشهولة والتى لونها كلون عين العقاب والتى يشبه لونها لون عين الاسد مع حسن
الوضع لما فى مركبها أحمد العيون دلالة على الفهم والعقل والشجاعة والعلم
وحب المجد وأفعال الخير والاتصاف بكل وصف حسن وخلق محمود (ه)
أما العيون المذمومة الدلالة على الاطلاق فالعظيمة جدا وعكسها والجاحظة
وعكسها والرطبة الناظر وعكسها واليابسة جدا وضدها والغليظة الاجفان
جدا وضدها والمستطيلة جدا وضدها والمائلة الى جهة الموق والمائلة الى
جهة الجبين والغزيرة الشعر فى الجفن وعكسها والحديدة النظر وضدها
والشديدة الخضرة وسيما مع اللون الرصاصى والكدرة البياض بيسير صفرة
أو حمرة أو زرقة أو لون سنجبى والكدرة الحدقة بشائب من مداكنة أو صفرة
أو سبل ليس بفاحش والكثيرة الشعاع والناقصة والبادية العروق والمحمرة
البياض من غير مرض ظاهر فى العين والمنفرجة الاجفان وذات الدوران وذات
التقلب السريع وذات الانتفاخ فى الجفنين وذات الاسترخاء الشديد والمختلطة
اللون وذات النقط والهمزات أو الطوق حول الحدقة الكثيرة الطرف والبطيئة
مع جمودها وذات سواد المحاجر والناتئة الجبهة دون المقلة والممتلئة الجفن الاسفل
دون الاعلى وبضده والزئبقية الراجفة فى تقلبها والسنجبية بغير بريق والرمادية
والجزعة الحدقة شبه عين الهر كل هذه العيون مذمومة الدلالة (نطر) العيون

وجوه

وجوه القلوب وأبوابها التي تبدو منها أحوال النفس وأسرارها وحديثها وذلك
لاتصالها بمواضع القلب وصفائها ورقتها فاحكم بها لتحقيق النظر وصحته فان
الدلالة الواحدة منها تصلح أو تفسد أكثر من دلائل البدن لصدقها وان كان
البدن مخالفا في امارات الصلاح وضده (الجبهات) هي أيضا مما دلالته قوية
صادقة وذلك لان الرأس كما تقدم القول به صومعة الحواس ومعدن الفكر
والذكر والحفظ وهو أكمل الاعضاء لظهور الآثار النفسانية فيه بوجه أتم
ولان الوجه محل الحسن وضده وبهما كمال الجسد ونقصه ولان الاحوال
الظاهرة في الوجه قوية الدلالة على الاخلاق الباطنة كالخجل والخوف
والغضب والفرح والكآبة فان لكل واحد لونا مخصوصا يظهر في الوجه دون
البدن (أما الاعضاء) الموجودة في الوجه بعد الرأس فالحاجبان والعينان
والجبهة والانف والشفتان والاسنان والذقن والاذنان ثم العنق قريب من
صدق الدلالة لقربه من الوجه هذا كلام (نطمر) قال (ع) عظم الجبين دليل
البله وعرضه دليل قلة العقل وصغره دليل لطف الحركة واستدارته دليل
الغضب بسرعة وانسطاحه مع التغضن وانكباب الحاجبين دليل السفه ودناءة
النفس والكذب (ن) قصر الجبهة دليل الغضب والشجاعة (نط) الجبهة
المبسوطة بغير غضون دليل الشغب والخصام (ن) الجبهة الصغيرة دليل الجهل
(ن ط) الجبهة الدقيقة الطويلة دليل الطيش والخفة (ن) الجبهة العريضة
المنبطحة دليل البله والحمق (نط) الجبهة العظيمة دليل الكسل والغضب (صر)
الجبهة القصيرة المغضنة دليل الحرص وجمع المال (ص) الكبيرة الغضون بغير
قصر دليل الصلف (ع) الجبهة الخشنة دليل الخفة وضيقها دليل سوء الفهم
(ص) الجبهة المختلفة الاستواء دليل الفجور والخيانة والحمق (ع) الجبهة الناتئة
في وسطها دالة على الحرص والشح (ن) الجبهة المربعة دالة على جودة الفهم
وحب العلم والصلف (عر) الجبهة العالية دليل القحة والشجاعة (ع) الجبهة
الناتئة المعقدة دليل الخيانة والغش (ن) الجبهة الظاهرة العروق دليل الجراءة
والاقدام (ط) الجبهة الملساء المستديرة دليل التهور والبله (نط) الجبهة الملساء
المسطحة الى مقدم الرأس دليل الكبر والعلم والحظ من الملوك (ه) أجمعوا على
أن الجبهة المحمودة الدلالة على كل خلق حسن هي المعتدلة الموافقة لوجه صاحبها

التي ليس فيها تربيع ولا تحرف ولا هي صعدا الى الرأس ولا مشرفة على الوجه ولا عظيمة ولا صغيرة ولا ضيقة ولا واسعة ولا طويلة ولا جلحا ولا قصيرة الشعر الا مستدقة ولا هي مخسفة ولا خشنة ولا شعر الرأس مالك أعلاها بكثرة بل مستوية الخلق لينة عالية في وضعها حسنة المنظر نقية من الشامات ومن الخيلان ومن الشعر النابت بها كالزغب والله أعلم (الاذان) اتفق (ه) على ان أحمد الاذان دلالة على كل خلق حسن ووصف جميل هو ان تكون الاذن مناسبة لمقدار رأسها وتكون حسنة التكوين ليست بمكسرة ولا منبسطة ولا رقيقة ولا غليظة الشحمة ولا نابتة الشعر في صماخيها بكثرة ولا تكون مشرفة الاعلا صغيرة الشحمة حسنة اللون والوضع والتكاسير التي بها (ع) الشعر على الاذن دال على جودة السمع وعلى الجهل وقلة الفهم (عب) الاذن الكبيرة ذات الانفراش دال على الهذر والحمق ورداءة الهمة والكذب (ن) عظم الاذن وغلظها دال على الحرص وسوء الهمة (صر) صغر الاذن دال على الفهم والشر والغدر (ع) دال على قصر العمر (صر) الاذن الرقيقة العظيمة دالة على نقص الفهم وعلى الزنا فان كان شعرها ظاهرا في صماخيها دلت على الجهل والفتور في الاشياء (ط) الاذن الضعفاء المنكسرة دالة على الغفلة والكسل (عب) الاذن المستديرة الرقيقة الشبيهة بالرق وهي ممسوحة الى خلق الرأس دالة على الذكاء وخفة النفس والعقل وعلى الترف (صر) الاذن الملساء الغليظة دالة على الجهل وغلظ الطبع (عط) الشحمة الكبيرة النازلة من الاذن دالة على غلظة الطبع وعلى الخيانة (صر) الاذن الكبيرة القائمة في طولها الشبيهة باذن الحيوان دالة على الجهل وطول العمر والنهمة (الانوف) اتفق (ه) على ان أحمد الانوف دلالة على كل وصف جميل وخلق حسن محمود الانف الحسن الوضع المعتدل المناسب في خلقه من مقدار أرنبته وقصبته ومنخرته وتوسطه في الكبر والصغر والطول والقصر والكثافة واللطف وضيق المنخرين وسعتهما وحسن لونه وتخاطيطه ولطف اتصاله بالجبهة وتوسطه بين الشمم والورود بالارنبة الى جهة الفم وسرعة التنفس منه وبطؤه ويكون طيب الرائحة لين المجسة نقي البشرة من الشامات والخيلان والشعر الزغبي والرطوبة السائلة واليبوسة الجافة لا احدب ولا مستوي القصبة بالجبهة ولا منفصلها ولا أفطس ولا رقيق الارنبة قائمها ولا مقاص من الشفة العليا

ولا

ولا قريب من طرفها (ن) دقة الارنبة وورودها دليل الطيش والمخاصمة (ع)
غلظ الارنبة وامتلاء طرفها دليل العى وقلة الفهم وكثرة المزاح (ط) دقة الانف
بمجموعه دليل الشر وسرعة الغضب وقلة الانتشار (طص) دليل بغض
الغريب (ع) طول الانف ودقة ارنبته دليل الطيش والحمق وسرعة الغضب
(ص) الانف الافطس دليل الشبق وغلظ الطبع (ن) دليل اتيان الذكور
(ن) ارتفاع قصبة الانف واستواؤها دليل جودة الفهم (ط) دليل جودة الطبع
(ط) اعوجاج الانف وغلظه دليل الشر وسوء الخلق (ص) دليل خبث السريرة
(ص) عرض الانف بمجموعه دليل البطر والعبث (ط) دليل الجهل وغلظ
الطبع (ع) دليل حب الاذى والفساد (ص) الانف المقوس القصبة الى
الارنبة يسيرا دليل الجبن والحذر (ن) دليل لين النفس والطيش (ع) انتفاخ
القصبة من غير علة دليل غلظ الطبع (ع) دليل حب الجور والعبث بالناس
(ص) دليل الجهل لشبهه بانف الحمار والبغل (ن) انتفاخ المنخرين وسعتهما دليل
الغضب والصلف (ط) دليل التيه وقوة النفس (ع) دليل معالجة التقدم (ب)
دليل شدة التنفس (ن) غلظ أعالى الانف دليل نقص الحس (ع) غلظ الارنبة
جدا دليل حب المزاح (ط) دليل الصبر على الاذى (ص) دليل العبث والخبث (ر)
تقنطر الانف حتى كانه ثلث دائرة دليل الحذر والحسد (ط) دليل حب المحمدة وبغض
الناس (ص) دليل التهور والقحة والاقدام (ب) دليل الكذب واظهار غير
ما فى نفسه (ع) دليل البخل وسوء الفعل والتحيل على الناس والحذر (ر) ان
كان مع التقنطر واردا الارنبة دل على توسع الحيلة والكذب واظهار الامانة
(ص) قصر الانف وفطسته دليل السرقة وخبث النية (ط) الانف الذى فى قصبته
عقدة مثل الكرسى دليل الكبر والتيه وغلظ الطبع (ن) طول الانف وعظمه
وغلظه فى أرنبته دال على الجراءة والشجاعة ونقص الفهم (ر) دال على التكبر
والقوة فى النفس (ص) دليل على ان صاحبه لا يرى غير رأى نفسه وذلك مأخوذ
من الشبه للثيران (ع) حسن الانف وسبوطته دال على حب النساء والشبق
(ن) استدارة الانف وضيق المنخرين دليل الحمق والطيش (ر) استواء قصبة
الانف مع الجبهة دليل المكر والقحة والشر وذلك مأخوذ من الغراب وكثير من
الحيوانات (ص) القصبة المنفصلة عن الجبهة كأنها قطعت عنه دالة على الجهل

وسوء الافعال (صر) الانف الرقيق رأس الارنبة مع تقوس القصبة منه وظهور
تخاطيط منخره دليل الشجاعة وحب الخصام (ع) دليل الاحتياج الى الناس
(الافواه) اتفق (ه) على ان أجود الافواه دلالة على الاخلاق الحسنة
والاوصاف الجيدة هو ان يكون الفم معتدلا بين السعة والضيق وصبغ
الشفتين ورقتهما الثغره حلاوة ولثته صبغة مستوية تجم الاسنان ولسانه الى الحمرة
والملوسة غير خشن ولا مفلج ولا جاف ولا غليظ ولا رقيق جدا ولا مشاب اللون
بصفرة وأن يكون طيب النهكة نقي بياض الاسنان حسن التركيب لها (ن)
سعة الفم دليل الفهم والشجاعة (ط) رقة الشفتين والتحام احداهما على الاخرى
في انطباقهما مع سعة الفم دليل الجراءة وشدة الغضب (ص) دليل الغش
والحقد وخبث النية (ص) غلظ الشفتين دليل الحمق وغلظ الطبع (ر ن ط) تدلي
الشفتين وخصوصا السفلى مع سعة الفم دليل على الجبن والعجز (ن) دليل المشي
بالنميمة وضعف الهمة وشره النفس (ط) صغر الفم دليل الفطنة (ن) دليل
الذكاء والاحتراز (ب) تقدم الشفة العليا على السفلى دليل محبة العلم
والحكمة (ع) دليل الفهم والنصيحة (ب) دليل الامانة وبعض الغفلة (ع)
الفم المتقدم البارز كالزلوم دليل الشره والبله وكثرة الكلام (ه) دليل سوء
الخلق والمزح (ص) مسترخي الشفتين في ملتقاهما حتى كأن العليا ساقطة على
السفلى دليل ثبات النفس والقوة (ن) استقامة الفم مع صغره دال على محبة
القتال (ط ص) دليل الشجاعة والجراءة (ع) يكون مغتالا سفاكا للدماء (ن)
الفم الغائر الذي كأنه في بئر دليل الزنا والشر (صر) دليل حب اللهو والاقدام
(ط) بروز الشفة السفلى دليل الحقد وسوء الفهم ورقيق الشفة أحمرها يكون حسن
الخلق سالم الفكر والله أعلم (الاسنان) طول الانياب دليل الكذب والشجاعة (ط)
قوتها مع الطول دليل الشره والنهم وقوة البدن (ن) الاسنان الصغار المنضودة
بغير فلج دالة على الكذب والنميمة والنسيان (ص) الاسنان المختلفة الوضع دالة
على الغدر وأذى الناس (ص) الاسنان الشبيهة باسنان الكلاب وسيما الانياب
دالة على الفهم وسوء الهمة (ع) دليل الغدر والحسد (د) الاسنان المفلجة
الحسنة الوضع دالة على الطبع الجيد (ط) الاسنان الكبار المفلجة المختلفة دالة على
الطبع الردي • (د) النائتة الى فوق الثنة دالة على الحرص وسوء الهمة (ن)

تقدم

تقدم الاسنان العليا على السفلى دليل الحسد والحقد (ع) دليل الجراءة والشح (ط) الثقيل الاسنان الغليظ الشفتين سيء الخلق ناقص العقل (ع) ذلك يدل على الاغتلام وسوء الهمة والخلق (ب) القوى الاضراس والاسنان قوى البدن طويل العمر وبعكسه والله أعلم (الاذقان) اتفق (ه) على ان أجد الاذقان واللحاء دلالة على المجدة وحسن الاوصاف هى أن تكون عنابية لون الشعر أو كلون الخرنوب لا سبطة جدا ولا جعدة جدا ولا كثة جدا ولا خفيفة جدا ولا طويلة ولا قصيرة ولا خالية العنفقة ولا خالية اللحيين ولا منفردة الشعر ولا عيبته ولا متفرقة فرقتين ولا منخرطة كالذنب المحدد ولا خشنة الشعر ولا ناعمة بل مستديرة الى التربيع ليس فى الوجنات نبات ولا تحت الحنك وفوق الحلقوم ولا متصلة الشعر بشعر الرأس من الصدغين فاذا وجدت هذه فانها دليل العقل والعلم والعفة والشجاعة والذكاء وكل مجدة (ن) طول الذقن دال على سرعة الغضب وسرعة الرضا (طص) دال على الاستحالة وسرعة التقلب (ر) دليل الهذر والاسترخاء (ن) صغرها دليل الشر والاهتمام (ن) قصرها مع استدارتها دليل ضعف العقل (ط) دليل الجراءة وحب الشر (ه) اللحية المربعة الخارجة الحروف دالة على خبث النية وسوء الخلق (ن) دالة على الجراءة على العظائم (ن) اللحية المتفرقة فرقتين دالة على الشر وخبث النية (ط) دالة على الشجاعة والغدر (طر) اللحية التى بها شبه النقرة بغير شعر على الذقن دالة على المكر والشبق (ع) الطويلة الرقيقة المتفرقة دالة على الجهل والكفران (نط) وان كانت فرقتين دقيقتين فهى دالة على سوء الظن بالناس والمحبة للفتن (ص) دالة على الكذب والغدر (عب) اللحية المستديرة المستوية الانبات دالة على حسن الصحة وجودة الطبع وسرعة الفهم (ط) اللحية العريضة المربعة الشكل من غير تفريق دالة على العقل ونفع الناس (ن) اللحية الخفيفة الشعر جدا بتفريد له وسبوطة دالة على الذكاء والفهم (ه) دالة على الفهم والشبق (ع) دالة على حب الدهان والنقش والشعبذة والكتابة (ص) اللحية التى تشبه فى نباتها لحاء التيوس دالة على البلادة والجهل (ع) دالة على الشبق وحب المال (طب) اللحية الكثة الممتلئة الوسط شعرا دالة على قلة العقل والجراءة على العظائم (ص) اللحية الطويلة العريضة جدا المجنحة بجناحين دالة على الفهم

والجراءة وجودة الطبع (ن) السبط ردىء الطبع خبيث النية (ع) اللحية المرسلة الجعدة الشعر التي دون الكثة دليل الفطنة والاقدام والعبث بالناس (الوجوه) اتفق (ه) على ان أدل الوجوه على كل محمدة وخير ووصف حسن هو الوجه المزهر المتهيب المحبوب المعتدل في تكوينه ولونه ووضع عينيه واذنيه وتخطيط انفه وظهور البشر والسرور على اسرته من غير سبب ظاهر (ن) الوجه المستدير دليل الجهل والقوة والشجاعة (ن) الوجه المسفط دليل خبث النية والمكر (ن) الوجه المربع دليل العقل والعفة (نط) الوجه المنتفخ مع انتفاخ الصدغين دليل البله وجودة الطبع (نط) الوجه المثلث دليل القحة والاقدام (ص) دليل الجراءة والشح (ن) الوجه المخسف كانه الترس مع صغر العينين وصغر الانف دليل حب القتل والقتال والصيد (ط) دليل قساوة القلب (ن) الوجه العريض جدا دليل البلادة والكسل (صر) الوجه الناتئ الوجنتين مع غلظ الشفتين دليل غلاظة الطبع (ع) دليل محبة الفساد والعبث (صر) الوجه المحدب كانما هو سدس دائرة دليل الشجاعة والاقدام (ع) دليل التهور وسوء الفهم (ب) دليل القوة وكثرة الضحك (ط) الوجه ذو اللقوة من أصل الخلقة دليل رداءة الطبع وسوء الخلق (ن) دليل نية الشر وحب العبث (صر) الوجه المنصف اعلاه أعظم خلقا من اسفله دليل سوء الفهم وسرعة الانقياد (صر) الوجه المنصف دليل سوء الفهم وغلاظة الطبع (صر) دليل الرداءة جدا الشبيه برأس الحمار (صر) الوجه المنصف يمنة ويسرة بأن يكون خد ولحى أوسع وأكبر من خد ولحى دليل حب اللهو وسوء الفهم (ع) دليل اضطراب العقل (ن) الوجه اللحم المستطيل دال على البله والقحة (ط) الوجه النحيف المستطيل الملوز ما بين الجبهة والفم دليل الطيش وسوء الخلق والشر والله أعلم بالصواب (الاعناق) اتفق (ه) على ان أجود الاعناق دلالة على كل وصف حسن هو أن يكون العنق معتدلا بين الدقة والغلظ وبين القصر والطول وأن يكون سبط اللينا خفي العروق والودجين والقصبة والحنجرة والفقار وحسن اللون مستو المغرز (ن) العنق القصير الغليظ دليل الاقدام والجراءة (ط) دليل الشجاعة والصبر (صر) ان كان الرأس صغيرا والعنق غليظا وفي الوجه طول دل على القحة والاقدام وسوء الخلق والالحاح لشبهه بالكلاب

(عب) العنق الطويل الدقيق دال على الجبن وضعف النفس ورقة القلب
(صر) العنق الطويل المائل يمنة أو يسرة مع الحركة دال على ضعف النفس
وسوء الهمة والذلة (ع) على قلة ثبات ونقص عقل وخور (ل) العنق الطويل
الصغير رأسه مع طول عنقه دليل قلة العقل وحسن الصوت (ن) نتو الحنجرة
دليل سوء الظنة والشر (ص) دليل الاقدام والفحش (عر) دليل البخل
والجهل (ط) دليل الغدر والشر وسيأتي نتو الودجين (ن) العنق المسترخي دليل
ضعف العقل والبدن (ع) دليل سوء الفهم وحسن الصوت والجبن (ه) العنق
المائل كالمتشنج يمنة أو يسرة حتى كان الرأس متكئ على الكتف دليل
الشجاعة وشراسة الاخلاق وغلظ الطبع (نط) غلظ العنق وكبر الرأس دال
على البله وخمود النفس (ن) غلظ العنق وكبر الرأس دليل الشجاعة والله أعلم
(الاكتاف) اتفق (ه) على ان أجد الاكتاف دلالة ما كان سبطاً ممتلئاً باللحم
قوي الجسة منهدل الوضع حتى كأنه سدس دائرة منه الى مغرز العنق الى
الكتف الآخر والنقرتان المحيتان معلقين ممتلئتين من اللحم فان ذلك دال
على القوة والشجاعة والفهم والكرم وكل محمدة (ن) شخوص الكتفين ونتو
رؤسهما حتى كانهما رأسا جناحين معوطين دليل الجبن والشح (ط) دليل ضعف
البنية وحب جمع المال (ع) دليل الخرور والمكر (ط) دليل ضعف النفس
وسيأتي دقة العنق وطولها (ن) انهدال الكتفين وامتلائهما باللحم دليل
الشجاعة والكرم (ع) دليل جودة الطبع وحسن الخلق (ط) دليل قوة النفس
وصحة المزاج (نط) من كان أحد كتفيه منخفضاً عن الآخر كان دليلاً ضعف
النفس وربما يصاب بالفالج (صب) قوة عضلة الكتفين دلالة قوة النفس
والنشاط (ط) من كان في أعلا الكتف منه نقرة ظاهرة الانخساف دلت على
ضعف النفس والخور والذلة (ص) ضيق ما بين الكتفين مع امتلائه باللحم
الساتر لاول سلسلة الظهر دليل القوة والنشاط وسوء الفهم (صر) سعة ما بين
الكتفين مع امتلائه باللحم الصلب الجسة دليل قوة القلب والنشاط وصحة
التركيب وحسن الفهم (ن) دليل الشجاعة (الظهور) اتفق (ه) على ان أجد
الظهور دلالة على الصفات الحميدة هو أن يكون منهزاً بين المتنين غائص السلسلة
خفي الفقار صلب الجسة نقي البشرة خفيف الشعر جداً مستوياً في نصبته وسيع

ما بين المنكبين والكتفين دقيق الخصرة وعرض خصره على الثلث من عرض
ما بين طرفي كتفيه والاضلاع متسعة الجنبات منه خفية المغارز (ص) من
كان كاهله نابتا كانه عرعرة الدب أو الجاموس فهو صبور نكاح مقدام
(صر) يكون غليظ الطبع شبقا جريا (عب) من كان واسع ما بين المنكبين فهو
فطن نشيط (ص) من كان المتنان منه مندمجي الوسط الماسلة خفيفة والفقارات
جدا من غير سمن ولا عبالة ظاهرة فهو قوى البدن ذكى (عر) يكون قوى
الحس نشيطا نكاحا (صر) من كان احنى الظهر طويله بارز الفقارات منه من
غير هزال فهو ردىء الطبع مخادع (عب) ان كان عنقه مع ذلك قصير فهو عابث
خبيث النية كثير الدعابة (ط) ظاهر التحدب أشد جبنا وأكثر فرحا وعبثا (ص)
ذو الحدبتين سيئ الخلق والفهم قصير الهمة نهم (طص) عريض الخصر ممتلئ
الخاصرتين مع رخاوتهما وسعة ما بين المنكبين وسعة الاضلاع دليل الغشم
وحب القتل والصيد (الاعضاء والمرافق والسواعد) اتفق (ه) على ان أجود
الاعضاد دلالة العضد الممتلئ اللحم الصلب العضلات الملفوف العصبات
القوى الحركة الصلب المجسة بغير رخاوة (ه) ولا رهولة المنخرط من الكتف
واوله والى المرافق انخراطا من غلظ والى دقة مع حسن وضع ونقاء بشرة وكذلك
المرفق يكون ممتلئا من اللحم اين الحركة ناعم الجلدة خفي الابرة (والساعد
يكون سبطا ناعم الجلد شديد مجسة العضل كانه بطن سمكة سمينة خفي العروق
متوسط الخفاء يسير نبات الشعر على ظاهره دون باطنه منخرطا من بين المرفق
والى مغرزه بالكف من غلظ والى دقة يسيرة وفي عضله واعصابه اتفاق
والمناسبة في العضد والمرفق والساعد والبدن حسنة كاملة (ن) العضد
القصيرة جدا دليل خبث النية (ب) دليل المكر والخداع (ص) رقة العضد من
أعلاه وغلظه من أسفله من غير هزال دليل سوء الخلق وانحراف المزاج (عر)
دليل استفحال مزاج السوداء ووجود طحال غليظ وكبد ضعيفة (ط) قصر الساعد
والعضد دليل سوء الفهم والرداءة في الاخلاق (ص) تحديد ابرة المرفق من غير
هزال دليل فساد المزاج (ن) دليل رداءة الطبع (ص) خشونة ملمسه من غير علة
دليل سوء الخلق والنميمة (ص) الساعد القصير وحده مع امتلائه باللحم وخروجه
عن مناسبة البدن دليل ضيق الاخلاق ونية الشر (ن) دليل ضعف العقل

والتعين

والتمين (نط) الساعد الملآن شعرا دليل سوء الفهم (ن) الساعد الاجرد دليل
حسن الفهم (ص) كثرة الشعر على اليد كلها دليل الشبق وسوء الفهم والله أعلم

(الكفوف والاصابع والاظفار)

اتفق (ه) على ان أحمد الاكف دلالة على محامد الاوصاف الكف السوى
الخلق اللين الجسة الحسن البشرة الرخص الرفع المعتدل بين العبالة والهزال
والتدوير والطول والقصر وبروز العروق وخفائها وطول الاصابع وقصرها
والآخذة الى الطول أفضل والخفية عقدها والنقى بياض لون الاظافر منها مع
التشريب بحمرة خفية واذا غمزت عليها اشتدت الحمرة فيها وأن تكون الاظفار
مقببة والى الطول ماهى وأن يكون بها لين ورخوصة ولها عرض وانفراش مع
التقبيب وذلك دليل حسن الخلق وجودة الفهم وغزارة العقل وصحة المزاج وقوة
الفطنة وصحة الكبد وسرور النفس وانبساطها ومحبه المحمدة والثناء من الناس
(ن) الكف الضخم الكبير القصير الاصابع دليل القوة والشجاعة (ص)
دليل حب القتل وقهر النفوس (طم) الكف الرقيق الصغير مع قصر
الاصابع دليل على السرقة وسوء الفهم (ص) دال على ضعف النفس وكثرة
التحيل (ط) الكف النحيف البادى العروق مع قصر الاصابع دال على السرقة
وسوء الفهم وسوء الاخلاق وانحراف المزاج (ن) الكف الذى هو كذلك مع
كثرة نبات الشعر على ظاهره وظاهر الاصابع دال على الشبق وضعف العقل
(ن) الاصابع الطوال فى الكف اللين الحسن دالة على الفهم والعقل وصحة
الكبد (ع) دالة على جودة الطبع (ن) الاصابع الزائدة فى الكف دالة على
اضطراب فى النفس (طر) دالة على سوء الخلق ونقص العقل وقلة الحياء (ط)
الاصابع الطوال المتفرجة المائلة عن منابتها من الكف دالة على الخلق السيئ
ونقص العقل (ع) الاصابع المحدودة الرؤس الغلاظ المنابت دالة على سوء
الفهم (ن) الاظفار السود الخشنة دالة على الشح وسوء الخلق (ط) الاظفار
الجصية دالة على خلق ردىء وشبق (طص) الاظفار المتعجنة شيأ فشيأ منها
ولونها شبيه بالشمع والوسخ دالة على سوء الخلق واضطراب فى النفس وسوء فهم
(ص) دالة على رداءة الاخلاق جدا وسيما المقتنة الاظفار المتمكنها (ط) اليد
الشلاء من أصل الخلقة دالة على فساد الرأى والاضطراب (ط) اليد الزائلة من

أصل خلقتها دالة على فساد الرأى وضعف العقل والنفس وسوء المزاج (ع) الكف الصغير والقصير ذو الاصابع الطوال الرقاق دال على السرقة والخيانة (د) دال على رداءة الاخلاق والغش وسيما الغير مناسبة المقدار لمقادير باقى الاعضاء من البدن (ن) الاظفار القشف الشبيه بلون العظم المحترق دال على خلق سيئ وشح وسرقة (ن) الاظفار المصفرة اللون الحائر لونها الى الزرقة دالة على فساد الرأى وسوء المزاج (د) الاظفار الرخصة جدا دالة على التأنيث

(الصدور والبطون)

اتفق (ه) على ان أجودها وصفا ودلالة على العقل وصفات الكمال هو أن يكون الصدر عريضا متسعا ملآنا باللحم وعليه شعر يسير مبثوث بتناسب وان يكون ثدياه حقيين لينى الملمس وعظم الصدر غير ظاهر وليس بالمخسف ولا بالناتى كالجؤجؤ وأن يكون البطن رخصا لينا معتدلا بين العبالة اللحمية والهزالة الرهلة وأن يكون مستديرا حسن الشكل محقق السرة وعليه شعرات يسيرة وأن يكون ما بين منبت العانة من اسفله مثل ما بين ذلك و بين سرته أو انقص وأن يكون مقدار ما بين سرته ورأس قصه انقص مما بين قصه ومغرز عنقه والله أعلم (ن) الصدر الضيق المقدار دال على العجز والذلة (ط) دال على الجبن وضعف النفس (ن) الصدر الناتى كالجؤجؤ دال سوء الفهم وسوء الخلق (ن) الصدر المخسف دال على خبث النية وقلة العقل ورداءة الطبع (ص) الصدر البارز قصه من غير هزال دال على ضعف العقل والقلب والنفس (ط) الصدر الكثير الشعر الاسود اللون دال على الشبق وسوء الفهم (ن) البطن الشحم الناتى كالزق المنفوخ من غير علة دال على قوة النكاح وصحة الكبد (عر) دال على شدة الشهوة والتودد الى الناس (ص) البطن الصغير المستدير الشكل دال على جودة الفهم (ن) البطن الرهل مع ظهور عروقه وكثرة الشعر عليه من غير علة دال على سوء الفهم والنهم (ع) البطن المتسع الطويل دال على النهم والجهل (ص) دال على سوء الخلق والشبق (ن) البطن اللين اللاصق الى الظهر دال على الظرف وخفة النفس وسيما العرى من الشعر (ط) البطن اللاصق بالظهر مع نتو السرة دليل ضعف النفس ونقص الفهم (ص) اتساع الخاصرتين مع نتو البطن وصلابته دليل حب الصيد والنهم (د) دليل خبث النية

النية والشر

(الافخاذ والاعجاز والاوراك)

اتفق(ه) على ان أجد الدلائل من هذه الاعضاء ان تكون الفخذ معتدلة بين السبوطة والالين والسمن والتعريق والهزال والترهل وأن يكون العجز متوسطا بين الكبر والصغر والنتوء واللطافة والصلابة والترهل والانفراج والاصطكاك الحادث منه المجيء وان يكون الورك معتدل العبالة والهزال خفي العظام متوسطا بين الصلابة والرخاوة وبين كثرة الشعر وقلته فان ذلك دال على جودة الطبع وحسن الخلق وكل وصف محمود(ب) لحامة الفخذ دالة على الشبق والكسل(ط) دالة على سرعة الاستحالة(ص) دالة على التأنث والفخذ الخفيف اللحم دال على الشجاعة (ن) الخفيف اللحم مع دقة الساق وطول القامة دليل قلة لفطنة وقوة المشي وخفة الروح (ن ط) الفخذ القصير المشعر دال على القوة وسوء الفهم(ص) دال على الشبق بالجهل (ر) الفخذ الرهل من غير هزال البدن دال على ضعف النفس وسوء المزاج (ن) الفخذ الملتف العضل دال على القوة والشهوة (ط) العجز الكبير دال على الضعف والتأنث(ط) العجز الاصمع دال على القدرة على المشي من غير اعياء(ع) الالية الناتئة مع الالتصاق بالاخرى دالة على التأنيث والركة(ط) الورك اللحم الساتر عصبه وعضله من غير عبالة البدن دال على القوة وكثرة النكاح(صر) دال على الطاقة والصبر والقوة(ع) دال على صحة المزاج والشبق وسيما المشعر يسيرا(ن) الورك النحيف من غير هزال في البدن دال على ضعف العقل وعلى سوء الفهم

(أعضاء النسل والساق والركب)

اتفق(ه) على ان المحمود من أعضاء النسل الصغير باعتدال ورخوصة وطيب ريح وسعة مجرى وان تكون الانثيان صغيرة في الكيس والحجم سريعة التقلص سريعة التدلي كبيرتين في حجمهما قليلة نبات الشعر في الكيس غزيرته على العانة وأن يكون الساق معتدلا بين الضخامة والهزال وبين خفاء العضل وظهورها وأن تكون عضله منجذبة الى فوق مع خصرة يسيرة تميزها عن الساق وأن تكون ممتلئة ملساء رخصة لينة مربعة الغضاء على الزندين منها فان ذلك اذا اتفق دل على العقل وجودة الطبع وحسن الخلق(ن) الغليظ الطويل دال على

ورداءة الطبع وسوء الفهم والذكر المعوج والمفرط دال على الحمل منه للاناث دون الذكور وقد تقدم فى دلائل الفروج وعلامات ماهو موافق منها مافيه مقنع (ن) الانثيان العظيمان دليل البله وحب النكاح (ن) الصغيرتان جدا دليل جودة الطبع والمزاج (ط) الذكر الشبيه بالفرس دال على جودة الطبع (ر) الذكر الشبيه بالكلب دال على سوء الخلق (ر) الذكر المربع الرأس الشبيه بالقرد دليل الشبق ورداءة الطبع

(الاقدام وأصابعها والقامات)

اتفق (ه) على ان أحمد الاقدام دلالة هو القدم السبط الرخص المستدير الكعبين والعقب الخفيف اللحم الخفى العروق الاخمص اللطيف المقدار المتناسب الاصابع النقى أظفارها وعلى ان أحمد القامات المعتدل الذى لا قصير لا طويل ولا احناء ولا متلكك الميل (ن) الطويل القامة جدا مع قلة نبات عارضيه بالشعر يكون مكارا مخادعا (ع) خفيف العقل رواغ (ص) محب اللهو واتيان الذكور (ط) القصير القامة جدا ذو جراءة وكيد ومكر وفكر ردىء (ط) المتلكى فى مشيته كالنسران دليل العجب والكبر والتأنيث (ع) الهازعطفيه فى مشيه بسرعة دليل سوء الهمة والعجلة فى الامور (ع) المحرك احدى يديه دون الاخرى اذا مشى دليل التكبر والغفلة والشجاعة (ص) القصير الثبت الطويل الرجلين دال على قلة العقل والحمد (ر) ذو الاصابع المعقفة فى قدميه كارجل الطير دليل سوء الفهم (ص) الزيادة فى أصابع الرجلين حكمها حكم الاصابع فى اليدين وراكب بعض أصابع رجليه على بعض دليل الزهو والخفة وحب الطرب (ه) الغليظ العقب والكعبين محب الجور عنوف جبار (ص) سريع الاعياء خوار (الاصوات ن) الصوت الحسن الرقيق دال على قلة العقل ولطف النفس (ن) الصوت الجهورى دال على الشجاعة وغلظة الطبع (ص) الشبيه صوته بالصهيل دال على القوة والاقدام (ص) الشبيه صوته بصوت الطير دال على حسن الخلق (ص) الشبيه صوته بصوت حيوان ما دل على بعض وصف ذلك الحيوان (ن) الصوت الرخيم ذو الغنة دال على المكر والخداع (ط) دال على سوء الخلق والكيد (ع) الصوت العالى جدا مع عبالة البدن دال على قوة الشهوة والقدرة على النكاح (ن)

الذى

الذي يأخذه الربو عند كلامه وصياحه دال على رداءة الطبع وعلى البذل

(الضحك والتبسم والقهقهة)

(ن) من كان اذا ضحك طبق عينيه أو عينيه فهو مكار خبيث (د) من كان اذا ضحك ضرب بيده على الاخرى أو على ركبته فهو ضعيف العقل حسود شحيح (ع) من كان اذا ضحك أخذه الربو فهو جاهل متكبر من كان أشد ضحكه تبسما فهو رزين العقل حي خير (ن) من كان اذا ضحك غلب عليه الصياح فيه فهو مهذار جاهل (ط) من كان اذا ضحك تدمع عينيه فهو شبق مهذار (ص) من كان اذا ضحك يكاد يغمى عليه غلبة من نفسه فهو ناقص العقل خوار والله أعلم (ملحق في الوجوه صر) ذو الوجه المسرور من غير سبب دائم السرور وذو الوجه الغضوب من غير سبب يكون دائما غضبه ومن كان وجهه شديد الجبين كوجه السكران يكون محبا للخمر سكيرا ذو الوجه الكئيب بغير سبب يكون حزينا ذو الوجه المريض يكون ضعيف النفس سيئ الخلق ذو الوجه الشبيه بوجه الميت يكون دنيء النفس ميتها ذو الوجه النير والعين المسرورة البراقة دليل على انه قد ظفر بما يرجو ووعد بحصوله ذو الوجه الخاشع الخائف المنكر الطرف من غير سبب لذلك يكون غالبا والوجه الممتلئ حياء ومهابة فانه يكون تقيا عفيفا صينا والله أعلم

(علامات رجال باعيانهم وان كان في العلامات)

شركة علامة الرجل العاقل اللبيب الفاضل الفيلسوف الفطن العارف الخبير الدري العالم بالناس هو ان يكون لون شعره نحرو بيا بين السواد والشقرة وهو في نباته بين الجعودة والسبوطة وبين الكثرة والقلة وبين الطويل المفرط والقصير وبين الغزارة والخفة وبين الغلظ والدقة ويكون لون بشرته أبيض مشربا بحمرة أو أسمر مشربا بحمرة أو حنطيا كذلك ويكون القد منه متوسطا بين الطول المفرط والقصر المفرط والى الطول أميل والبدن منه معتدلا بين العبالة والهزال وبين غزارة نبات الشعر عليه وبين الاجرودية والى الجرد أميل وصوته بين الصهل العالي والخفي المنخفض والحاد الدقيق المفزع القوي ويكون الرأس منه مناسبا للبدن والى الكبر أميل وكأنما هو كرة مستديرة وقد غمزت في الصدغين بأصبعين غمزتين خفيفتين فام الرأس منه وافرة ناهدة الى العلو

يسيرا وكذلك القمحدوة وكذلك موضع اليافوخ منه فانهما واضح بطونه الثلاث
وتكون الجبهة منه عالية نقية من نبات الشعر عريضة طويلة باعتدال وليس
هو بالاجلح المفرط الجلح ولا بالاسد السائل النبات ولا بالاصلع الردىء الجرد
وتكون الاذنان حسنتي الوضع والتعاويج نقيتان من الشعر فى الشحمة
والحروف ويكون فيهما شعر يسير فى الصماخ نابتا وهما متوسطتان بين الكبر
والصغر والرقة والغلظ والقرقشة والملوسة ويكون الحاجب منه خفيف الشعر
ناعمه حسنه أبلجه ممتده مرتفعه عن العين يسيرا اعلاه دقيق طرفه مرتفعه يسيرا
الى جهة الصدغ وأن تكون العين فى وضعها مناسبة للوجه حسنة المركب
سمينة الاجفان غزيرة شعرها أسوده متوسطة الطرف به بين البطؤ والسرعة اذا
انطبق جفن على جفن كان الشعر مخطوطا خطين بقلم بغير خفض ولا رفع واذا
انفتحت العين كان بياضها نقيا وسوادها جوهريا براقا صافيا ولون الحدقة شهلا
خفيفة الشهولة أو شعلا كذلك أو كحلا مسرورة نيرة والحدقة لا كبيرة ضيقة
على البياض ولا صغيرة قد أحاط بها ولا نائتة كالزرقية ولا جاحظة الجحوع
ولا غائرة ولا نازلة الموق الى جهة الانف ولا الى جهة الوجنات ويكون الجبين
منه مزهرا ذا أسرار خفية والوجنة نقية من الشعر ظاهرة اللون وتشريب الحمرة
واعتدال اللحم ويكون الانف حسن الوضع والتخطيط لا كبير الارنبة ولا
دقيقها صغيرها ولا واسع المنخرين ولا ضيقها ولا أفورها ولا مقلص الانف ولا
منهدلة ولا مقطوع القصبة منه على الجبهة ولا متصل بها مساويا لها ولا مقوس
القصبة ولا أحدبها ولا عقده كالكرسي فيها ويكون الفم حسنا فى وضعه متوسطا
بين السعة والضيق صبغ الشفتين رقيقهما نائى وسط العليا منهما بلحمة كالزر
وتكون الاسنان حسنة التنضيد لطيفا والاسنان لطيفا صبغا ويكون الوجه
مربعا الى التدوير حسن الوضع الى الكبر مائلا واللحية بين الكثة والخفيفة
أسد العنفقة والفاصل من شعر الذقن نحو قبضة فما دونها يسيرا ويقال الذقن
حلية مالم تطل عن الطلية أسبل الحدين ذا مهابة ورونق وطلاوة وحلاوة
والعنق منه الى الغلظ والاعتدال والسبرطة والصدر منه واسع ما بين الكتفين
كذلك والكفان منه ناعمان رطبان مفرجى الاصابع طوالها والبطن منه
معتدل والسرة محققة وفقارات الظهر خفية كانما بين المتنين نهر منهر

ويكون

ويكون معتدل الالتين صلبهما متين الجنبين والفخذين سبط الساقين متحدب
العضلة منهما الى فوق حسن القدمين لطيفهما صغير العقبين أخمص القدم نقى
الاظفار فى اللون والبشرة فمن كان كذلك فهو الانسان الكامل الاوصاف من
العلم والحلم والحكمة والمعرفة والنفع للناس والغنى بالمال والنوال والتصريف
فى نوعه بالامر والنهى

(علامات الرجل الجاهل الشرير المؤذى)

هو أن يكون لونه أشقر أصهب الشعر صغير الرأس والفم والعين أخضر الحدقة
أو أزرقها صغير الوجه منمشه صغير العينين مائل الصلعة الى الرأس كأن لاقة تطير
عيناه بالنظر الى كل أحد صغير الذقن أو طويلها أو منخرطها أو مفترقها

(علامات الرجل الخير الدين الجيد الطبع)

هو أن يكون كالرجل العاقل الحليم فى الوصف وتكون مع ذلك عينه كحلا كحلا
براقة نيرة وأم الرأس منه مقببة عالية والرأس منه معتدل

(علامات الرجل الكافر الفاجر السفاك الافاك)

هو ذو اللون الاشقر أو الكمد الكالح والاصهب الشعر أحمره وأسوده غليظه
أزبه خشنه والعين زرقاء أو خضراء أو فيروزجية والقامة طويلة جدا أو قصيرة
كذلك والرأس منه كبير والعنق غليظ قصير

(علامات الرجل الشجاع النشيط القوى)

هو أن يكون حسن الوجه أشهل العين أو أزرق العين أسود شعر أجفانها كبير
الرأس لونه أشقر أو أحمر أو أدهم برطوبة وبسوطة صلب اللحم قوى الاسنان
واسع الفم والصدر معتدل الاكتاف واسع ما بين المنكبين

(علامات الرجل الوقح الجرىء المخاصم الفصيح)

هو أن يكون طويل القامة أو قصيرها ممتلئ الوجه والحاجبين ووضع العينين
كأعين الكلاب ويكون أشقر أو أحمر أو أدهم أو رصاصى أو منمش البشرة عينه
كحلا اللون أو زرقاء أو خضراء أو شهلا شديدة الشهولة وأنيابه طوال وأسنانه
مختلفة التنضيد

(علامات الرجل الكذاب الحسود الماكر)

هو أن يكون أشقر أصهب أو رصاصى اللون أو أسمر كالح اللون شديد سواد الشعر

والعين براقها صغير الاسنان متنضدها أو أزرق العين ببياض سناط أو كث اللحية مستديرها كبير الهامة أو صغيرها نحيف البدن

(علامات الرجل الجبان الكسلان العاجز)

هو أن يكون لونه رصاصيا أو اصفر ناصعا أو اسمر كالحا ووجهه كوجه الخائف أو الميت وعينه زرقاء جامدة أو سوداء كذلك والعنق منه مائل طويل وعلى سحنته ذلة وخشوع نفس كالمحبوب الى النساء (ق) من كان على وجنته اليمين شامة كالترمسة كان شحيحا ناقص الحظ من أهله (ق) من كان على وجنته اليسرى شامة أو خال كان ذا حظ وسعة (ق) من كان على رأس كتفه الايمن شامة مشعرة كان كداحا شقيا (ق) من كان على احدى اذنيه من ورائها شامة كان مبذرا سيئ التدبير (ق) من كان على احدى جانبي عنقه شامة كان تقيا وفيا (ق) من كان على حلقومه شامة كان موسيقيا ومحبا للطرب (ق) من كان على كتفه من قبل وجهه شامة أو خال كان ذا حظ وسعة (ق) من كان على رأس كتفه الايمن شامة مشعرة كان واليا أو عاملا أو ذا وجاهة (ق) من كان بين كتفيه شامة أو خيلان كالزمرد الاون كان سعيدا ملكا كبيرا (ق) من كان على صدره شامة أو شامات كان وحيدا في أفعاله لا يقتدي بغيره (ق) من كان على ثديه الايمن أو الايسر شامة كان صديقا لمن صادقه محبا له (ق) من كان على سرته شامة أو أكثر كان نكاحا شديد الشهوة (ق) من كان على بطنه شامة كان شبقا محبا للنساء (ق) من كان على منبت عانته فوق الشعر شامة كان له أولاد ذكور كثير (ق) من كان له على احدى بيضتيه شامة كان محظوظا من النساء ويولد له بنات كثيرة (ق) من كان له على احدى جانبي ذكره شامة كان شبقا شديد الغلمة (ق) من كان على احدى عضديه أو زنديه شامة كان سفارا مرزوقا من الاسفار (ق) من كان باحد أصابع يديه شامة أو شامات كان رديء الحظ ممقوتا سيئ الاخلاق (ق) من كان على فخذه الايمن شامة خضراء كان محبوبا الى العلماء محظوظا منهم (ق) من كان على احدى اليتيه خيلان أو شامة كان شديد الشهوة منقلبها (ق) من كان على احدى ركبتيه شامة كان نشيط على المشي صبورا على الاشياء (ق) من كان على احدى ساقيه من بطونها شامة كان تعيسا ضنك المعيشة والعيشة (ق) من كان بوجهه شامات أو بيديه شامات كثيرة

العدد

العدد كان ذلك منذرا بغلبة مزاج السوداء وكان كارها النساء قليل الالفة بالناس (ق) من كان له شامة بقدر الحمصة أو أكبر سوداء أو خضراء في وسط ظهره على السلسلة نال أموالا جزيلة ومن الركاز

(العلامات بالاسارير والخطوط في الالف)

وهو من علم الفراسة منسوبا الى طمطم وتنكلوشا وعلماء الهند مثل شراشيم الهندية وبلوهر من كان في باطن كفه أسارير متقاطعة الصلبان منها خفي ومنها ظاهر تولى ولايات بعددها وبحسبها وحسبه كبرت أو صغرت وهذه الهيئة للاسارير (وهذه) صورة الاسارير والخطوط ومن كان في وسط كفه أسارير ثلاثة ممتدة كان جواد قليل المال غني النفس محبا للمحمدة (وهذه) صورة الاسارير المذكورة ومن كان في وسط كفه أسارير كان كريما حليما عاقلا قليل المال محبا للعلم والعلماء ديانا عظيما في نفسه (وهذه) الصورة المذكورة ومن كان له في باطن كفه أسارير متقاطعة استفاد مالا عظيما ونعمة طارقة وكان طويل العمر رغدا (وهذه) الهيئة المذكورة ومن كان في باطن كفه كهذه الخطوط كان حسن الخلق سعيدا مستورا الحال (وهذه) الهيئة المذكورة

ومن كان في باطن كفه كهذه الاسارير كان مهيبا وقورا ذا مال ونوال وأتباع يطيعونه محبة ورغبة فيه (وهذه) الهيئة المذكورة

ومن كان في وسط كفه أسارير كهذا الهيئة كان شجاعا مقداما جريئا سريع الغضب منصورا على عدوه كما قال الاعشى في بيته المتقدم الذكر (وهذه) الهيئة المذكورة ومن كان في وسط كفه كهذه الصورة من الاسارير ظاهرة وخفية كان عالما وعارفا فقيرا من المال غنيا بنفسه غير محتاج الى أحد ورزقه كفاف بكفاف (وهذه) الهيئة المذكورة

ومن كان فى وسط كفه كهذه الهيئة من
الاسارير كان طويل العمر كثير الرزق من أهل
الرفاهية والترف وماله يسير ولا يجمع منه شيأ يأتيه أولا فأولا (وهذه) الصورة
المذكورة

ومن كان فى كفه كهذه الاسارير ظاهرة من غير تقاطع
فيها يريد أن تأخذه قشعريرة ورأسه كبير وصغير جدا

(علامات الرجل الديوث المستحسن القبائح)

هو ان يكون أسمر اللون أو أدهمه أو أشقر بصفرة أو كالحه والعين منه براقة
مسرورة يخالط نظرها كآبة كالعين من المرتبة والمرتب ووجهه مستطيل
ولحيته مستديرة الى القصر وقامته قصيرة أو طويلة جدا ووجهه طويل نحيف
أو لحم مستدير وحنكه الاسفل صغير

(علامات الرجل المتأنث الداعى الى نفسه)

هو أن يكون لونه حائلا فى البياض والصفرة بينهما والاوصال منه مسترخية
والمشى منه متلكى ووجهه تظهر عليه الانوثة وبدنه أجدع بل وفى احدى عينيه
لمعة بيضاء أو سوداء شبيهة بالقرحة أو الطاقة والوضع لحدقتيه مستعمل الى فوق
وصوته رقيق ويغلب عليه الضحك فى كثير الاحوال وعينه براقة بجمود

(علامة الرجل الكريم السخى المحب لنفع نوعه)

هو أن يكون كالرجل العاقل الأديب وعيناه صافيتان وقامته طويلة ووجهه
نير جميل

(علامة الرجل الشجيع الجماع الكداح بعزمه)

هو أن يكون كالح الوجه واللون نحيف مقطب به يابس الجلد جاف الاعضاء
باهت العين أزرقها أو أخضرها أو أسودها ووجهه كوجه ذى الحاجة

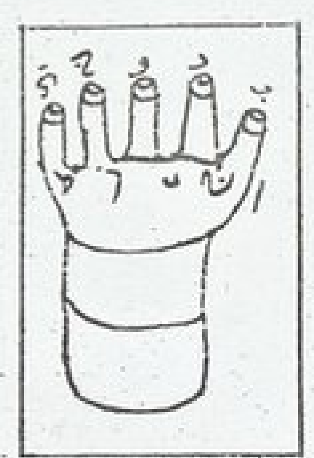
(المقالة العاشرة من كلام بقراط فى دلائل الخيلان والشامات)

من كان برأس أرنبة أنفه شامة لم يلد وان ولد لم يعش له ولد (ق) ومن كان برأس
قرطوسته وهو وسط شفته العليا شامة كان محبا لاتيان الذكور ولم يكن ليأتيه
من النساء ولد (ق) من كان على جبهته فوق أحد حاجبيه شامة كان محظوظا من
النساء (ق) من كان له شامة بمنبت الشعر من أعالى الحاجبين منه كان محظوظا

من

من النساء شيئاً (ق) من كان على أحد جانبي أنفه في القصبة شامة كالعدسة كان شقياً محبوباً قليل الرزق ضيق المعيشة غريباً من أهله وهذه الصورة المذكورة ———— (فهذه) عشر علائم قد ذكرتها من جملة العلامات وذكرت مايدل على ماقالته الهنود والله أعلم بالصواب

علامات تظهر من مقادير أصابع اليد ومقدار طول الساعد تدل على كثرة كسب المال وقلته ورغد العيش وضيقه وطول العمر وقصره وكثرة القتل وقلته ونيل الشقاء والسعادة فمن العلامات أن تقيس الاصابع الخمس بخيط الخياطة الرفيع من الخنصر الى الابهام فتأخذ طول أصبع أصبع فيكمل معك طول الاصابع كلها وهو طول واحد ثم تضعه معقوداً من طرفه على رأس ابرة المرفق من تلك اليد المتفرس فيها وساعدها وتمد الخيط الى الاصبع الخنصر من كفها وحيث وصل بنهاية طوله يحكم بذلك على ماقاله الهنود المذكورون وقد عملت لاخذ المقادير من الاصابع علامات بحروف المعجم من حرف (ا) الى حرف (ى) وهي عشرة حروف تبدأ بالخيط من أعلا الخنصر الى آخر حز من حزوز مفاصله الثلاث ثم البنصر كذلك ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام وتحفظ أطوالها طولا واحداً ثم تأخذه طول الذراع من ابرة المرفق على العظم الوحشي منه الى منتهى الخنصر فاعلم ذلك واعمل به ترشد وقد شكلت لك صورة الكف والاصابع والساعد فتأمل كيف تبدأ بوضع الخيط أولا ورقمت لك غايات المقاييس من الاصابع بحروف المعجم كما وعدتك فتأمله وتدبره (وهذه) صورة الكف



والاصابع والساعد فتأمل كيف تبدأ بوضع الخيط أولا من موضع (ا) من أصل الخنصر ثم الى (ب) ثم من (ج) وهو أصل البنصر الى (د) ثم من (ه) وهو أصل الوسطى الى (و) ثم من (ز) وهو أصل السبابة الى (ح) ثم من (ط) وهو أصل الابهام الى (ى) وهو آخر ماتقيس من ذلك

(والحكم هو أن من وصل منتهى الخيط الى أول سرور)

من أسرار الكف المقاس ولم يتجاوزه الى الخنصر كان ذلك الانسان شقيا لا يمكنه أن يربط على عشرة دراهم فما فوقها بل يعيش بالكد لقمة لقمة يأكلها من الناس بكده (ومن تجاوز خيطه) ذلك السرر الى أول حز من حزوز الخنصر بأصل الكف كان ذلك الانسان صعلوكا عاجزا أيضا متعبا بتحصيل القوت ولا يمكنه أن يربط على عشرين درهما فما فوقها الا وتذهب منه سريعا (ومن تجاوز خيطه) ذلك الاول من الخنصر الى نصف مفصل الخنصر الاول من الكف أو دونه أو أكثر منه كان ذلك الرجل متكسبا بالعيشة قادرا على تحصيل رزقه من غير سؤال الناس ولا يتسبب بدناءة ولا يربط على مائة درهم مدة الا وتذهب منه بسرعة ولا يمكنه كسب أكثر من ذلك (ومن تجاوز خيطه) الى ثان حز من حزوز الخنصر أو الى بعض المفصل الوسط كان هذا ممن يمكنه كسب الخمس المائة الى ألف ويربط عليها ولا يمكنه أن يزيد على ذلك الا وتذهب منه بسرعة (ومن تجاوز خيطه) الى الحز الاعلى الثالث كان هذا الرجل ممن يمكنه الربط على ألف دينار ويربط عليها ولا يمكنه أكثر من ذلك الا وتذهب منه بسرعة كذهاب مال الارث واللقطة والهبة من يد الوارث والملتقط السفيه (ومن تجاوز خيطه) الحز الثالث الى المفصل الاعلى كان هذا الرجل ممن يمكنه الربط على ألف دينار فما فوقها ولا يمكنه بقاء ما فرق ذلك في يده الا ويذهب منه بسرعة (ومن تجاوز خيطه) الخنصر طولا وتعداه في الهواء كان هذا الرجل ممن يمكنه اقتناء المائة ألف درهم وأزيد منها وقد يكون سعيدا بالمال فرطا وقد يكون حاكما مع ذلك أمرا

(وهذا العلم بهذه المقاييس مما يمتحن به تجار البحر مسافريهم وغلمانهم)

فلا يكاد يخطي ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب (ومما يستدلون) به على كثرة الاولاد وقلتهم نظرهم في باطن الابهام من اليد وحزوزه فان كانت زوجية أعني الحزوز أولا أكثر من الزوجية دلت على الاولاد الذكور والاناث وان كانت حزين مفردين والفصلان ماسين دلت على قلة الاولاد وربما لا يعيش له ولد والله أعلم (ومن ذلك أيضا) انهم ينصبون الاصابع بالكف نصبا قياما مبسوطة لهما سويا ثم ينظرون في الخنصر وطوله فان كان متجاوز الحز الاعلى من

البنصر الى المفصل الاعلى منه دل على طول العمر وان بلغ رأس الخنصر الى ذلك الجزء دل على التوسط فى العمر وان قصر فى الوصول ونقص عنه دل على قصر العمر والله سبحانه أعلم (ومن ذلك) انهم ينظرون فى الجزء الممدود فى عرض الكف من تحت الخنصر الى ما بين الابهام والسبابة فان كان ظاهرا الغرز ملتفا على طرف الكف من تحت الخنصر دلهم على طول عمر صاحبه وان كان قصيرا نحيفا ما جاوز الكف من تحت الخنصر دل على قصر عمر صاحبه وان كان بمقدار الكف عرضا ولم يزد دل على العمر الوسط وهو ما بين الخمسين الى الستين

(ومنها علامات يرونها هم والترك فى الواح الضأن)

حين تنزع من لحوم الاكتاف ان يقيم المتوسم ذلك الالوح فى الشمس أو فى الضوء الباهر وينظر فى الرشاش من الدم المحتقن داخل الالوح بين صفاقيه وقد عينوا جهاته المقسومة على الجهات الاربع فعريضه من أسفل لجهة الشمال ودقيقه العظم المستدير لجهة الجنوب وجانباه لجهة المشرق والمغرب وعظمه القائم الحدد لجهة الجبال والنجود وبسيطه الاملس لجهة السهول وما بين بسيطه العظم المستد لجهة الاودية والتهايم ثم اذا رأى ذلك الرشاش من الدم مبثوثا استدل به على سكون الجيوش وجد والبال فيما حوله من الاصقاع القريبة وان رآه فى جهة دون أخرى حكم بذلك وان رآه منقسما بقسمين أو ثلاثة أو أكثر وهو مجموع كالجماعات دل ذلك على حركات الجيوش بعضها الى بعض فان رآه باحد الجمعين مبثوثا والآخر مجتمعا متصلا طرفه بطرفه دل على هزيمة الجيش المبثوث فى جهته المعلومة ومثل ذلك يستدل به أيضا على الزروع والغلات فالمجموع زكى جيد فى جهته والمبثوث ناقص حابس فى جهته وسيما اذا رأوا لون ذلك الرشاش من الدم حائلا والدال على الاقبال شديد الحمرة

(واما ما نسب الى بقراط اليونانى من العلامات)

والامارات البادية على العليل الدالة على موته بعد مدة معينة وهى من اقسام الفراسة اذ يستدل المتوسم على ما دلت عليه بقول ابقراط فى كتابه المنسوب اليه (آ) منها انه اذا كان المريض فى وجهه ورم لا يوجد له مس وكانت يده اليسرى على صدره غالبا فاعلم انه يموت بعد ثلاث وعشرين ليلة من ظهور تلك العلامة وسيما ان كان فى أول مرضه يعبث بمنخره كالحاك لهما والمدخل أصبعه فى

احدهما (و٢) اذا كان في ركبتي المريض أمراض شديدة والعرق يرشح ببدنه كثيرا مع ذلك فانه يموت بعد ثمانية أيام من بدو ذلك (و ٣) اذا ظهر على العرق الذي في الرقبة الذي يولد النوم بثرة صغيرة غبرا اللون فان المريض الظاهرة عليه يموت بعد اثنين وخمسين يوما من ظهورها أو قال من يوم مرض وعلامة ذلك أيضا انه يعطش عطشا شديدا (و ٤) اذا كان على اللسان بثرة مثل الذباب الذي على بدن الكلاب أو كحبة الخروع فانه يموت من يومه و يكون هذا العليل في بدء مرضه يشتهي الاشياء الحارة بطبعها (و٥) اذا كان على بعض الاصابع بثرة صغيرة سوداء شبيهة بحبة الكشني أو خضراء كذلك فانه يموت بعد يومين من ظهورها (و ٦) اذا كان في مدة مرضه ثقيل البدن قليل الحس بما سقط (و٧) اذا كان على ابهام اليد اليسرى من العليل أو رجله اليسرى بثرة قد ظهرت صغيرة بقدر حبة الباقلا كمدة اللون لا توجعه فانه يموت بعد ستة أيام من ظهورها وآية ذلك أن يكون في أول مرضه يختلف اختلافا كثيرا بافراط (و ٨) اذا ظهر في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صغيرة لونها كلون جلاء الصاغة وهو الطرطير فان صاحبها يموت بعد اثنين وعشرين يوما من ظهورها وآية ذلك أن يكون شديد الشهوة للاشياء الحريفة من أول مرضه الى آخره (و ٩) اذا كانت اظفار الاصابع كمدة اللون الى الزرقاء وظهر في الجبهة بثرة دموية فان صاحبها يموت بعد أربعة أيام وآية ذلك انه يكون شديد العطش ليلا ونهارا (و ١٠) اذا كان في ابهام الرجل حكة شديدة وكان لون الوجه كمدا فان العليل يموت في اليوم الخامس وقت مغيب الشمس ولا سيما اذا كان في بدء مرضه يبول بولا مدرارا (و ١١) اذا ظهر على جفون المريض ثلاثة بثرات أحدهن سوداء والاخرى حمراء والثالثة شقراء فانه يموت بعد سبعة عشر يوما من ظهور البثرات أو قال من مبدا مرضه وآية ذلك أن يكون كثير البصاق في بدء مرضه (و ١٢) اذا كان على أحد جفون العينين من المريض بثرة كالحركونة لينة المجسة كمدة اللون فان صاحبها يموت من مبدا مرضه وآيته أنه يستغرق استغراقا (و١٣) اذا سال من منخري المريض دم يضرب لونه الى الشقرة و يظهر في يده اليمنى بثرة لا تولد فانه يموت بعد ثلاثة أيام من ظهورها وسيما اذا كان في بدء مرضه لا يشتهي الطعام ولا يلتذ به (و١٤) اذا ظهر في فخذ العليل الايسر جمرة شديدة طولها قدر ثلاثة أصابع فان

ذلك

ذلك العليل يموت بعد خمسة وعشرين يوما من أول ظهورها أو قال من مبدا مرضه ولاسيما اذا كان يشتهى الماء البارد شهوة شديدة ولا يكاد يروى (و ١٥) اذا كان خلف الاذن اليسرى بثرة حاسية شبه الحمصة فان صاحبها يموت الى عشرين يوما من مرضه بها فى مثل تلك الساعة التى ظهرت البثرة فيها عليه وآية ذلك ان يكون كثير البول فى أول مرضه مدرارا (و ١٦) اذا كان خلف الاذن اليمنى من العليل بثرة حمراء حارة الملمس يجد منها كلدع النار وهى بقدر الباقلا فان صاحبها يموت لسبعة أيام من مرضه بها وآية ذلك وعلامته أن يتقايا فى مبدا مرضه قيئا كثيرا (و ١٧) اذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء فى عظم الباقلا المصرية فان صاحبها يموت اليوم الثانى والخمسين من مرضه بها وآية ذلك انه ينفث بلغما كثيرا فى مرضه ذلك (و ١٨) قال وقد يعرض لبعض الناس وجع فى الحشفة زائد عن الحد ثم تظهر بها بثرة كمدة اللون أو تظهر فى المرفق مثلها فان صاحبها يموت فى اليوم الخامس من ظهورها وآية ذلك انه يشتهى شرب الخمرة شهوة شديدة (و ١٩) اذا كان على الحاجب الايمن بثرة كمدة ولا توجع صاحبها فانه يموت لسبعة أيام من مرضه بها قبل طلوع الشمس وآية ذلك أن يكون كثير التثاؤب فى أول مرضه (و ٢٠) اذا كان فى الابط الايسر بثرة كمدة اللون وهى بقدر الفرجلة فان صاحبها يموت لمضى خمسة عشر يوما من مرضه وآية ذلك انه يعرض له فى بدء مرضه نوم كثير (و ٢١) اذا كان على الكعب بثرة كبيرة سوداء تؤلم صاحبها فانه يموت بعد مضى ثمانية وعشرين يوما من مرضه وآية ذلك شدة شهوته الاطعمة الباردة المزاج (و ٢٢) اذا كان على الصدغ الايسر بثرة شقراء تظهر بغتة ويجد فى عينيه حكة شديدة مستمرة فان صاحبها يموت الى أربعة أيام من حدوث ذلك به (و ٢٣) اذا كان فى وسط الرأس ورم اسود شبيه بالجوزة فى القدر غير مؤلم له فان صاحبه يموت الى أربعين يوما من مبدا حدوث ذلك به وآيته ان يعرض له فى مبدا مرضه نبات (و ٢٤) اذا كان فى الصدر ورم اسود كالبيضة فان صاحبه يموت بعد مضى ثمانية أشهر من مبدا ظهوره وآية ذلك ان يأخذه فى مبدا مرضه الحصر وعسر البول (و ٢٥) اذا كان تحت الرقبة بثرة وفى الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت المريض بهذه لاحدى عشرة ليلة من ظهور ذلك أو قال لاول ليلة من ظهورها والآية فى ذلك

شدة شهوة المريض الحلواء والله أعلم

(علامات الناس الذين بهم عاهات)

الذين تكون أرجلهم عوج فى انقضاء برج الحمل والمريخ ثابت فيه والذين انوفهم
عوج حين يكون زحل واقفا بالثور والحمل فى المريخ واقف بينهم والذين هم
عوج الافواه حين تكون الزهرة فى القوس وعطارد فى السرطان والمريخ بينهم
والذى ثنية ذقنه وعاتقه حينما يكون الزحل بالعقرب والمريخ بالقوس والعقرب
فى صحبتهم والذى كمابه عوج هو الذى يولد فى ساعة الشمس و يكون زحل فى
الحوت والمريخ فى منتهى الدلو والزهرة معه والذى يكون كبير الفراسيخ
والحوافر والذى يكون أخرس أو ألثغ أو أطرش لما يكون المريخ وزحل فى الميزان
والزهرة فى العقرب والذى عينه سخيفة لما يكون القمر وزحل فى الجدى
والذين هم صغار هادبين ثابتين فى العقل لما يكون عطارد فى السرطان
والمريخ هناك والذين يكونون محتاجون يولدون فى الاسد و يكون القمر وزحل
هناك والذين هم فلج يولدون فى الحوت وزحل والقمر هناك والذين يكون بهم
قروح وقوبا وخزاز يولدون فى الجدى والقمر والميزان وزحل فى السنبلة
والمريخ والزهرة هناك والذين يولدون عمى فهم فى الجوزاء وزحل والقمر هناك
والذين يولدون فى العقرب يكونون اقوياء اغراء وزحل والزهرة هناك والمريخ
معهم والذين يولدون بفرد عين للشمال يكون لزحل وعطارد وان كان بفرد عين
لليمين يكون لزحل فى الدلو والمريخ هناك والزهرة معهم والذين هم مضروبون
بعيونهم يكونون للحمل والقمر والذين لونهم أسود يولدون فى السرطان وزحل
والشمس هناك والذين يولدون بيض يكونون فى الميزان وعطارد والزهرة
هناك والذين يولدون سمرهم فى الدلو و يكون المريخ وزحل هناك والذين هم
صفر فى الجوزاء و يكونون لزحل والمشترى (والذى) يموت قتيلا يكون فى
الحوت و يكون زحل والمريخ هناك (والذين) يموتون بالنقطة هم فى الجدى
والمريخ هناك (والذين) يموتون فى السجن فهم بالثور وزحل (والذين) يموتون
موت الفجاة فهم بالجدى وزحل (والذين) يغرقون فى الماء هم فى الدلو حيث
الزحل (والمرأة) التى تموت فى الولادة فى الميزان (والذين) يقتل من الوحوش
فى آخر برج الحمل والمريخ وزحل هناك (والذين) يموتون قدام الحكام

فى

فى العقرب حيث المريخ والزهرة (والذى) يموت فى الحريق يكون ما بين الحوت والحمل حيث الشمس والمريخ (والذى) يموت بالحديد فى الحمل والثور والجدى والمريخ هناك (والذى) يسقط عليه بيت يكون فى الميزان والزهرة وزحل هناك (والذى) يقع من علو شاهق يكون فى الجدى حيث القمر والزهرة (والذى) يصير له أورام واسترخاء فى بدنه فى الميزان والحوت والسنبلة والزهرة

(فصل فى هيئة الارجل) فالذى تكون رجليه ملحمين يكون رقاصا والذى رجليه صغار دليل على الخصية ودقة الساقين جدا دليل على التربحة والساقان العفايا دليل على الشجاعة والوقاحة والساقان المثلثان دليل على الاقتدار والقوة والساقان القصيران والعفايا جدا دليل ان المرء يكون مفصل والكعب القاسى والساقين والعفايا دليل على تهمة من معه (فى الصلعة) السطر الواحد فى الصلعة دليل على عمر سنة والسطران دليل سنتين والثلاثة دليل على ثلاث سنين وهكذا الى الخمسة والى المائة سنة (فاول سطر) هو سطر الشعر ينسب الى زحل الثانى الى المشترى الثالث لعطارد الرابع للشمس الخامس للزهرة السادس للمريخ السابع ينسب الى القمر واذا كان هذه السبع سطور ظاهرين تقدر تقوس الصلعة بعرض ظفر ابهام وفى كل محل ظفر تستدل على سطر من السطور المذكورة اذا كان السطران الاسفلان قصيرين ومقرونين يكون المرء مسعدا فى المال وفى الكرامة وقليل من وجدت به هذه الاشارات واذا كان سطران فى سطح الصلعة فوق السطر الطويل الاسفل القاطب على رأس الانف دلا على حظ عظيم (يقول ارسطو) ان المرء الذى يوجد بصلعته طيات كثيرة يكون كثير الافكار والهموم ولكن قد نسلم كل شئ لقدرة الله لانه ليس يوجد صدق فتعين عن المزعمات المحدثة

(فى هيئة غاية الرجل والامراء فى الافلاك السبعة والاجساد البشرية)

(فاول) الافلاك هو القمر والذى يولد به يكون كبيرا أبيض اللون ناصع ذى ذقن طويلة طبعه حليم ونجمه محبوب من جميع الناس ومن الكبار أيضا فاذا سافر يصير له حظ وكرامة ويكون كثير الاشغال والحركة وهذا الفلك علك

على المسافرين فى البحار وعلى المياه والاسماك وثمار الزيتون والدراق والبطيخ والبصل وعلى كل أثمار رطبة وباردة (وفى الالوان) يدل على اللون الاصفر وفى الابدان يدل على المخ والزواء وفى المرء يدل على العين اليسرى وفى المرأة يدل على العين اليمنى وعلى طبيعتهما ويدل أيضا على المعدة والبطن وفى المعادن يدل على معدن الفضة وكذلك الابدان يدل على جميع ما يحويه جانب الشمال وفى الجسد ينتخب المعدة والبطن ومقدار جسمه القمرى اذا قسمت الارض تسعة وثلاثين قسما يكون مقداره قسما منها وينسب اليه فلك الزهرة والمشترى وزحل وضده عطارد والمريخ ويومه نهار الاثنين وساعته شروق الشمس فى نهار الاثنين وعلامته برج السرطان وتكمل دورته فى سبعة وعشرين يوما وثمان ساعات وأمراضه السعلة والبلغم والنخاع وأوجاع المفاصل والحوط والقروحات والدمامل البلغمية والامراض الناتجة عن تحديب العروق ويدل على السقيل السابع وعلى بلاد فلاندرا وانكلترا وهولاندا وإسلندرا وأسيا وعلى موتيرجا

(فلك المريخ وهو الثانى)

المرء الذى به يكون قصير القامة طويل اليدين والسناذ قنه دليله وذهنه واسع ويدل هذا الفلك على الفلكيين والمنجمين والموسيقين والمرتابين والفصيحين والتجار كانه متسلط على المتجر والفصاحة بل لما يكون المريخ منتسبا اليه عطارد وزحل يطلع المرء شريرا سيرته رديئة كثير الحكايات ويبدو المحضر وحده وهذه تكون طبيعته واذا كانت منتسبة اليه أفلاك جيدة يؤثر تأثيرا باشياء جيدة واذا كان ينتسب اليه أفلاك رديئة يؤثر تأثيرا رديئا ويدل هذا الفلك على البهائم والوحوش وعلى الماعز والارانب والكلاب وعلى الوحوش الخفيفة الابدان وعلى الحيات والدود ويدل على الاشجار والمداى والليمون والترنج وعلى المراكب وعلى الارز وعلامته هى برج (السنبلة) وبرج الجوزاء وفى الاجساد البشرية يدل على الفخذ والركب وبطة الرجل وعلى العروق والشلوش وعلى رأى البعض يدل على الفم واللسان والمخيلة واليدين وفصل الرجلين وفى الالوان يدل على المجهول والملون وفى المعادن يدل على الزيبق وقدر جسمه أكبر من الارض مرارا عديدة شعاعه ضارب الى قدام وهو فى سابع درجة ومنتسب الى الشمس والزهرة وينتهى دورانه معهم ويومه نهار الاربعاء ويسير الاثنى عشر

برجا

برجا بالسنة منها والامراض المعتدة منه هى كل أمراض السوداء وأوج
المراقيا والتثاؤب وعدم الصبوط والمحمومة اليومية وداء الدق وكثرة التفل
وكل الاوجاع المتولدة من طبع السوداء ولولم تكن ظاهرة عليهم

(الفلك الثالث الزهرة وهى فى طبقة السماء الثالثة)

(المرء) الذى يولد بهذا الفلك يكون شامخ القامة حليم الطبع وجهه منير جميل
المنظر عينيه شهل ضحوك شعره مسبول منتسب وأنفه سوى ويملك على
الموسيقيين والمرتلين وعلى النساء وعلى الملابس الفاخرة والروائح اللذيذة
ومن هنا الاشعار بكون الزهرة الهة المحبة وابراج هذا الفلك الثور والميزان
ويومه الجمعة وفى الاجساد يملك على الاعضاء والفخذ والبطن وفى الالوان يملك على
الابيض المائل الى الاخضر وفى المعادن يملك على النحاس وكبر جرمه قدر جرم
الارض سبعة وثلاثين مرة وينتهى سيره مثل سير الشمس وينتسب اليه المشترى
وعطارد والشمس والمريخ والقمر وضده زحل وسيره فى الابراج الاثنى عشر
بمدة السنة وهو احد النجوم التى تظهر فى النهار مرارا ولما يظهر بكرة ينسب
نجمه للصبح ولما يظهر فى المساء ينسب للغروب أيضا

*(الرابع فلك الشمس وهو فى السماء الرابعة متوسط بين الافلاك وهو
مصدر الانوار جميعها أولا لانه فى وسط السماء كملك الافلاك ينير
باشعته الافلاك السفلى والعليا وعلى شبه الملك الجالس
فى وسط مدينته ويفرح قلوب البشر جميعهم)*

والمرء الذى يولد تحت هذا الفلك يكون ملحما كبير العينين جميل المنظر غضوبا
أصغر قصيرا قليلا ويكون مبذخ وصاحب قيمة ويرتقى الى درجات ووظائف
عند الحاكم ويكون محبوبا منهم ويملك الشمس على جميع الحكام وعلى البهائم
الجميلة المنظر مثل الاسود والخيل والديوك وعلى الاشجار مثل الكرمة
والقراصيا والنخل والورد والجص ويكون ذا حظ من كان لونه ممزوجا أحمر
بأخضر وفى المعادن يملك على الذهب وجرمه قدر جرم الارض مائة وستة
وستين مرة وشعاعه يمد الى قدام والى وراء خمس عشر درجة وفى ضياء الزود يقوت
بمدة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وست ساعات وينتسب اليه المشترى والزهرة
ويضاده عطارد والمريخ والقمر ويومه يوم الاحد وبرجه الاسد ويسير الاثنى

عشر برجا مدا السنة مرة

(الخامس فلك عطارد وهو فى السماء الخامسة)

المرء الذى يولد به يكون أبيض اللون و بطن ذقنه كوسا ولونه أشقر وطبعه معتدل ويكون احمق جدا وكثير السلوك المفاسق ويملك هذا الفلك على الجند والعساكر وعلى جميع الصنائع العملية فى النار كالحديد والنحاس ومايضاهيهم وعلى الوحوش مثل النمر والتنين ودورة النار فى الاشجار ذوات الشوك وفى الحشائش الحارة وابراجه برج الحمل وبرج العقرب ويكون المرء المولود به أحمق وقليل الحظ ويملك هذا الفلك على الاذن اليسرى وعلى العروق والمرارة وعلى الكيس ويكون طبعه أحمق ولونه أحمر وفى المعادن يملك على الحديد وفى الامراض يملك على وجع الملوكى ووجع الحمرة وعلى الاوجاع المحرقة وجرمه قدر جرم الارض مرتين و يسير الفلك كل سنتين مرة وينتسب اليه فلك الزهرة وضده زحل والقمر والمريخ والشمس والمشترى ونهاره الثلاثا وساعته طلوع الشمس نهار الثلاثا ويكمل سيران الفلك والابراج الاثنى عشر بمدى سنتين وأمراضه هى وجع الدق والحمى الوبوية

(الفلك السادس للمشترى وهو فى السماء السادسة)

المرء الذى يولد به يكون جميل المنظر أحمر اللون حسن الاخلاق ويكون متعجرفا بل انه يكون هاديا وحسن الشور وصاحب دمه يكون محبوبا من الحكام ويملك هذا الفلك على الرهبان وعلى الحكام العدول وفى الطيور يملك على النسر والباشق والشاهين ومايضاهيهم وفى الابدان يملك على اللون الليمونى والاشقر والاخضر وفى المعادن يملك على القصدير وجرمه قدر جرم الارض احدى وتسعين مرة وكثرة شعاعه تمد تسع درجات الى قدام ويكمل سيره كل اثنى عشرة سنة مرة واحدة وتنتسب اليه الشمس والزهرة والمريخ والقمر بضده وعطارد وابراجه هى القوس والحوت ونهاره الخميس وساعته شروق الشمس ويكن السخونة ويؤثر فى الاقليم الثانى فى بابل الفرس و بلاد اتوغاريا واسبانيا وكولونيا

(الفلك السابع هو زحل وهو فى السماء السابعة)

المرء الذى يولد به يكون أسود اللون وأحمر بشع المنطق يكون مشعر وشعره

جعد ويكون ثقيلا بطيئا كثير الهموم وعديم الوفاء ويدل هذا الفلك على
الفلاحين والزراعين والحنطة ومايشبه ذلك وعلى الجبساء والمتوحدين وعلى
الارامل والمحبوسين وعلى كل العينين السود والمعممين وعلى الفيلة والجاموس
والجمال والدواب والفار ويدل على الاذن اليمنى وفي الابدان يدل على القصبو
والجوف وفي الطبائع يدل على السوداء والماخولية ويشترك أيضا مع البلغم
والالوان يدل على اللون الاسود وفي المعادن يدل على الرصاص ووجومه قدر جرم
الارض خمسة وتسعين مرة وينسب اليه المشتري والشمس والقمر وضده الزهرة
وعطارد وابراجه هي الدلو والجدي ويومه السبت ويكمل سيره الاثنى عشر برجا
بمدة ثلاثين سنة والجهة المأثرة منه هي المثلثة وكل وجع بارد وكل وجع يتولد من
البرص والجذام والقلع ووجع الجنب والغشية والرجفة والحماقة والنزلة ويدل
هذا الفلك على الاقليم الاول بلاد سكوسنيا وبلاد روميا روانا وقطنا

(في ايضاح تأثير النتائج)

تكون تعلم ان مرارا قليلة يولد المرء تحت تأثير واحد وأن مرارا عديدة يوجد في
مكان المشتري وزحل والمرء الذي يولد حينئذ يشترك طبعه من الاثنين ويأخذ
من تأثير الزحل ومن تأثير المشتري وهكذا بقية الافلاك معا وينبغي انك
تتأملهم كالاب والام فهؤلاء اذا كانوا جيلي المنظر وذوي شهامة أو شنيعين
قصيري القامة بتأثير الفلك وكيفيته تكون موجودة بهم حسب الساعة الذي
يولدوا بها ومن هنا تجد كثيرين ذوي عقل وفطنة ويضاعوا أولادهم قليلي العقل
عديمي المعرفة ومن هنا يجب عليك تتأمل انهم يكون شبههم بالهيئة والخصائل
ليست تكون كذلك لان طبائعهم تكون ممزوجة من طبائع وتأثير أفلاك
مختلفة ولذلك نختم القول ونقول ان الزهرة والمشتري وكيفيتهم وتأثيراتهم جيدة
وحسنة فاما عطارد وزحل فطبيعتهم رديئة (ثم اعلم) ان زحل وبقية الافلاك
المنتسبة اليه يأثرون تأثيرا قريبا الى بعضهم وطبائع قريبة وهكذا أيضا
الابراج يأخذون من ذا وذاك حسب انتساب طبائعهم على بعضهم وتأثيرهم
وتؤثروا في المرء الذي يولد بهم مادتهم الطبيعية

(في الابراج الاثنى عشر)

التي تسير في الزويدقون وبها نتكلم عن ميل الابدان البشرية وأي ذلك عليهم

وعن جريان الدم وعن شتل الشجر وزرع الزراع فى الفلك الذى يناسبهم

(الاول برج الحمل)

يميل المرء الى كثرة الشعر ويكون جعدى ويميل الى اللون الابيض ويكون جميل المنظر اذنيه صغار رقبته طويلة وهو برج شرقى نارى حار يابس مذكر واحمق ومن انواع الذوق يميل الى المر واشارته ثابتة منعكفة وهو مائل الى برج السنبلة وفى الابدان يملك على الرأس والوجه وهو محل عطارد وفى المعادن يملك على الحديد والمرء يكون صاحب معرفة وفهم ويكون مائل الى العلم ويكون حقانيا وشوره فالح ويكون هادئا بطيئا ويحب السفر وهذا البرج مناسب الى المتجر والى الزراعة والنصب أول حدوته جيد وأخرته عسرة وأما العمار فهو مناسب لان العطارد فى السماء الخامسة ويملك من المشرق الى اقصى الارض ويخدم من الواحد وعشرين من شهر نيسان الى الواحد وعشرين من أدار والمرء يكون مائلا الى الصيد وعليه قطوع فى الثانى والعشرين وفى الثلاثين وفى الخمسة وسبعين من عمره

(الثانى برج الثور)

يميل المرء الى وسع الصلعة وعلوها ووجه طويل وعيناه كبار شعره مسبول اسود سريع انقلاب فى اعماله رقبته غليظة حواجبه كبار بدنه ناشف ضعيف وهو برج مائل الى القبلة أرضى بارد يابس مؤنث ليلى سوداوى ومن أنواع الذوق يميل الى الحامض وهو ثابت منحرف ويكون المرء يحب الفضيلة قابل الوظائف وهذا البرج منسوب الى برج الاسد وفى الابدان يملك على الاكتاف والنقرة وذكور الرقبة وهو مقر الزهرة ويكون دعوى كثير الشهوات واذا قصدته على أمر لا يمانع وهو جيد وفى المعادن يملك على النحاس ومن يولد به يكون عفيفا ويحتمل تجاريب كثيرة ولا يكون نشطا فى الحركة والمرأة أيضا بل انها تكون تحب أهل بيتها وتكون حقانية وهذا البرج لا يناسب السفر بل يناسب المتجر انما لا يناسب الزيجة لانهم يكونون مايلين الى الشهوات والشر واذا قبض فيه من أحد شئ يبطئ رده ويناسب البيع والشراء لان الزهرة فى السماء الثالثة وتملك فى قلب الارض وفى اسماك البحار ويبدأ من واحد وعشرين من شهر ادار الى احد وعشرين من نوار والمرء عليه قطوع فى ١٢ من عمره

الى

الى ٢٢ وفى ٧٤ وفى ٨٣ والله أعلم

(الثالث برج الجوزاء)

يميل المرء الى الجسم المتوسط والى وسع الصدر والمنظر الجميل ويكون حقانيا وكاتبا ويولد فى العلم وعلم الرقوم وهو برج غربى شمالى حار رطب نهارى دموى ومن أنواع الذوق يميل الى الحلو وهو برج عام منحرف معوج صاعد ومنتسب الى برج السرطان وفى الابدان البشرية علاك على الاكتاف والذراع واليد وهو مقر المريخ وفى المعادن علاك على الزيبق ومن يولد بهذا البرج يكون هادى الطبع وذا نعمة وقبول ويكون محبوبا كبير النفس لبيبا يقضى اغراض الناس ويركن لما يقال له ويكون مناسبا الى المتجر والعمارة مناسبا للزواج ولا يناسب الى السفر ولا الى الحكمة وهذا البرج علاك على جميع الناس والشمس تمكث به من احد وعشرين من ايار الى احد وعشرين فى حزيران ويميل المرء الى صيد الطيور وعليه قطوع فى أول سنة من عمره وسادس سنة وفى السنة العاشرة والخامسة عشر والخمسة والعشرين وفى الثالثة والثلاثين والثانية والاربعين والثامنة والتسعين

(الرابع برج السرطان)

يميل المرء الى قصر القامة وتخن الاعضاء العالية وشعره ملون جعدى واعينه صغار واكتافه عراض وهو برج شمالى بارد مؤنث ليلى ويحب من أنواع الذوق المالح وهو برج ثابت مستقيم صاعدا اعلى من برج الثور وفى الابدان علاك على الصدر والمعدة والخاصرة والطحال والقصبة وهو مقر القمر وفى المعادن علاك على الفضة والمولود به يكون صعب العشرة وعلاك على أموال كثيرة ويكون متشامخ غضوبا ويرغب الجولان والفرجة ويكون شحيحا فى شيخوخته وهذا البرج مناسب الى كل شئ لان القمر مناسب فى السماء الاولى وعلاك على جزء من الشمال ويخدم من احد وعشرين من شهر حزيران الى احد وعشرين من شهر تموز والمرء الذى يولد به يكون مائلا الى صيد الاسماك والى الطرب وعليه قطوع فى السنة الرابعة والعشرين من عمره والثانية والثلاثين والثانية والسبعين

(الخامس برج الاسد)

يميل المرء الى الاخلاق الحسنة والسن الضحوك ويكون صاحب بسط ذا عقل

رفيع طويل القامة أعضاؤه العليا اضخن من السفلى صدره عريض ركاض غضوب نظره حدق رجلاه دقاق منظره بشع قربوس ذقنه طويل وهو برج شرقى نارى حار ناشف مذكر نهارى احمق و يميل من أنواع الاطعمة الى المر وهو برج ثابت صاعد مستقيم و يعلو على برج الدلو وفى الابدان يملك على القلب والاكتاف وهو مقر الشمس وفى المعادن يملك على الذهب وصاحبه يرغب الكرامات و يكون رئيسا فى أهله و يكون له اشارة بوجهه و يحب عشرة الحكام وهو محبوب منهم وله سيط وسطوة و يناسب من يشترى الذهبية والمتجر الذى يشبه الذهب لان الشمس فى السماء الرابعة و يملك على أشجار الدنيا و يمكث هذا البرج من احد وعشرين من تموز الى احد وعشرين من آب والمرء يكون مائلا الى صيد الوحوش ذات الاربع قوائم واما يكون القمر بهذا البرج يكون جيدا الى تبريز الحرير لانه مخصب والمرء الذى يولد فيه عليه قطوع فى احدى عشر سنة من عمره وفى الثانية عشر وفى عمر الاربعين وفى العشرين وفى ثمانية وخمسين وخمسة وسبعين وفى الثلاثين والله أعلم

(السادس برج السنبلة)

يميل المرء الى الجسم الجميل والاخلاق الحسنة و يكون طويلا قليلا مؤدبا طالما أمينا حقانيا ذا ميل الى الكتابة والعلوم وهو برج ليلى أرضى بارد ناشف مؤنث سوداوى ومن أنواع الذرق يحب الحامض وهو برج عام صاعد مستقيم طالع يعلو على الحمل وفى الابدان يملك على البطن والافواه والجنب وهو مقر المريخ وفى المعادن يملك على الزيبق والمرء يكون ذا حظ مكروما والبعض يكون فيه علامة بوجهه و يحب الرحمة وذا عقل ثاقب والسفر جيد بهذا البرج والمتجر أيضا انما لا يناسب للزواج لان المرأة تكون مخاصمة ولم يملك على دراهم كثيرة لانه مقر المريخ فى السماء الثانية و يملك على جميع البشر والذين يولدون بهذا البرج البعض منهم يكون لئيما متكبرا و يمكث هذا البرج من احد وعشرين من آب الى احد وعشرين من ايلول وعليه قطوع فى السنة الخامسة عشر من عمره وفى الثامنة والعشرين وفى الثانية والاربعين وفى الخامسة والثمانين

(السابع برج الميزان)

يميل المرء الى المنظر الحسن الجميل و يكون متوسطا متشحما ولا يكون دقيق البدن

وجهه

وجسمه أسود والبعض من هؤلاء صوتهم مناسب للترتيل ويكونون مصاعجدا وأصابعهم معتدلة ويحبون نسائهم وهذا البرج يعلو على برج الحوت وفي الاجساد البشرية يملك على الفخذ والكيس والعروق الباطنة والبيض وهو مقر الزهرة وفي المعادن يملك على الذهب والمر يكون مائلا الى الشهوات ويكون محب العدل وله سيط حسن ويكون محبوبا ويخترع اختراعات كثيرة دنيوية والرجل كذلك لا المرأة واذا تزوج يموت قبل المرأة واذا ترهب يعيش كثيرا ويكون عفيفا وهذا البرج يناسب الى من يشتري اللون الابيض والحجارة الكريمة الثمينة ويناسب الى الغرس والزرع لانه مقر الزهرة في السماء الثالثة ويملك على المغرب الى نصف الارض وعلى محيط البحر ويمكث مع الشمس من احد وعشرين من ايلول الى احد وعشرين من شهر تشرين الاول ويميل المرء الى صيد الطيرر وعليه قطوع في السنة الخامسة عشر وفي الثامنة والعشرين وفي اثنين وأربعين وفي خمسة وثمانين

(الثامن برج العقرب)

يميل المرء الى قصر القامة وكثرة الشعر وثخن الرجلين ويكون غاشا لا يشبع من مقتنا الغريب وهو شمالي مائي بارد مؤنث قريب الهلالي ومن أنواع الذوق يميل الى المالح وهو برج ثابت مستقيم صاعد يعلو على برج الدلو وفي الابدان البشرية يملك على المصارين والباطن والخاصرة وهو مقر اطارد وفي المعادن يملك على الحديد وهو مائل الى الحرب وبعض ذويه يكونون لصوصا مائلين الى الشهوات وكل شئ مذموم ولا يهابوا الشتم ولا الموت وهذا كله ينتج من برج العقرب الردىء وهم قريبو الغضب وشعر بضر كل أحدهم على الدوام مستعدون الى الشر فهو مذموم على الاطلاق لا يناسب الى شئ لا متجر ولا حكمة ولا غرس ولا سفر وعليه قطوع ٢ و ٤٢ و ٤٣ وفي عمر الثمانين ويصير بهم تأثير ردى •

(التاسع برج القوس)

يميل المرء الى اللون الاصفر وغلظ الرجلين ووجهه وذقنه طوال ونظره حيدق وشعره رفيع ناعم وهو شرقي ناري حار يابس مذكر نهاري سوداوي ومن أنواع الذوق يميل الى المر وهو برج عام مستقيم وصاعد يعلو على برج الجدي وفي

الابدان يدل على الخاصرة وهو مقر المشترى وفى المعادن يدل على القصدير والمرء الذى يولد به يكون قويا وقادرا وبعض هؤلاء يكون مائلا الى المصادمة ويعيش كثيرا وهو جيد الى كل شئ من الصنائع وعلم الحرب ويناسب الى الزواج ولا يناسب الى السفر ولا الحكمة ويكون سمحا فى العطاء والكرم ولا يدل على اموال كثيرة والمشترى فى السماء السادسة ويدل على شطوط الابحار وتمكث الشمس فيه من احد وعشرين من تشرين الثانى الى احد وعشرين من كانون الاول ويكون المرء مائلا الى صيد الوحوش وعليه قطوع فى اول سنة من عمره وفى العاشرة والسادسة عشر وفى عمر الثمانين وفى السنة الثامنة والعشرين

(العاشر برج الجدى)

يميل المرء الى الارجل الدقاق والبدن الناشف ووجهه يشبه وجه الجدى وذقنه مروسة كثيرة الشعر وهو برج قبلى سوداوى يولد فى الحامض وطائع لبرج القوس وفى الابدان يدل على الركب وام الصلعة وصاحبه ودود غنى عاقل ذو فطنة مكروم والمرأة تكون مائلة الى كثرة الضحك وتكون خسيفة العقل رديئة تبيح بالشر على شبه المغرى وكثير من هؤلاء يكونون مبغوضين متكبرين ويكونون مائلين الى الشهوات فى المزح ويكذبون قليلا وهذا يصدر من ميلهم الى البشاشة والجودة ويعملوا ذلك لاجل ربحهم وهذا البرج يناسب الى شراء كل شئ مثل الحديد والرصاص ثم الذهب والفضة ويناسب الى الزواج والزراعة والغرس والحكمة والذى يمرض بهذا البرج شفاءه صعب جدا وينتج ذلك من زحل الذى فى السماء السابعة وتمكث الشمس فيه من احد وعشرون من كانون الاول الى احد وعشرون من كانون الثانى ويوافق هذا البرج الى تبريز الحرير والمرء عليه قطوع فى سنة ١٦٠٨ وفى السنة الثانية والثلاثين والسابعة والسبعين

(الحادى عشر برج الدلو)

يميل المرء الى ان الرجل الواحدة تكون اكبر من الثانية ويكون دمويا ملونا وهو برج غربى هوائى حار رطب مذكر نهارى وهو ثابت منحرف صاعد وطائع الى برج العقرب ومقر زحل والمرء الذى يولد به يكون احمق وفى المعادن يدل على الرصاص والمرء يكون حسن الاخلاق ذا عقل ثاقب مؤدبا عشرته حسنة

61

فطن بعلم الصنائع الادبية ويكون له علامة بوجهه أو في زراعه أو في رجله ويكون له حظ في شراء الدواب والقماش الاسود ويكون ضعيف البدن وعمره ثمانية وخمسين سنة وكثيرون يفوتون هذا العمر لان زحل في السماء السابعة مرتفع على جميع الافلاك وعلاك على طيور السماء وتمكث الشمس بهذا البرج من احد وعشرين من كانون الثاني الى احد وعشرين من شباط ويكون المرء مائلا الى العلوم والتعليم والى صيد الطيور وله حظ في الصيد أكثر من الابراج وعليه قطوع في السنة الثالثة والثلاثين والثانية والاربعين وفي ٧٠

(الثاني عشر برج الحوت)

يميل المرء الى الصدر العريض والذقن والرأس الصغير والوجه المتوسط ويكون قلوقا أبيض اللون عيناه واسعتين له شامة بجسده وهو برج مائي بارد رطب مؤنث ليلي احمق برج عام منحرف صاعد طائع الى برج الميزان وفي الابدان علاك على الرجلين والاظافر وفي المعادن علاك على القصدير وصاحبه كثير التجارب والشدائد في شبوبيته وشيخوخيته ويكون معززا مكرما حاملا له شفقة على عائلته ويكون حسن الطبع مائلا الى كثرة الدوران ويناسب الى مسافري البحر والبر والى المتجر وخاصة شراء الحوايج مثل الفضة ويكون صاحب ألفة ويناسب للزواج والعمار والغرس والزرع لان فلكه المشتري وهو في السماء السادسة وعلاك على شاطئ البحر وتمكث الشمس بهذا البرج من احد وعشرين من شباط الى احد وعشرين من أدار وعليه قطوع في السنة الخامسة عشر من عمره وقطوع في الثامنة والسبعين من عمره والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب تم والحمد لله رب العالمين

قد تم طبع هذا الكتاب الذي جمع من الفراسة أحسنها ومن الخصائص
والعلامات الانسانية أكملها وقد جمع فيه مؤلفه من علم البروج والكواكب
السيارة مادعت اليه ضرورة علم الفراسة فلله دره من مؤلف حاز بكتابه
من علم السماء والارض ما يصير به الانسان عالما بالخصائص الانسانية
فوق علم القافة على ذمة حضرة ملتزمه الخواجه يوسف شديد
وكيل ادارة المقتطف بالعاصمة المصريه وكان طبعه
بالمطبعة الوطنيه مصححا حسب الامكان للطاقة
الانسانيه بمعرفة مصحح ادارة الوطن في يوم
الجمعة ثلاثة عشر ربيع الثاني سنة
١٢٩٩ من الهجرة النبويه
على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى
التحيه

*(ولما تم طبع هذا الكتاب قومه حضرة ملتزمه بقيمة سهلة
رغبة في تيسير الاستحصال عليه لكل راغب في اقتناء
العلوم وهي ستة غروش صاغ ميريه)*